

## سلسلة التعليق على سنن ابن ماجه/ المجلس 2 الشيخ عبدالعزيز

### الطريفي

عبدالعزیز الطريفي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال الامام ابو عبد الله ابن ماجه قال الامام ابو عبد الله رحمه الله ورضي عنه - [00:00:00](#)

حدثنا سهل بن ابي سهل ومحمد بن اسماعيل قال حدثنا عبد السلام بن صالح ابو الصلت الهروي حدثنا علي ابن موسى الرضا عن ابيه عن جعفر بن محمد عن ابيه - [00:00:18](#)

عن ابيه عن ابيه عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي ابن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايمان معرفة بالقلب وقول باللسان وعمل بالاركان قال ابو الصلت لو قرأ هذا الاسناد على مجنون - [00:00:36](#)

حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال قال سمعت قتادة يحدث عن انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [00:00:55](#)

لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه او قال لجاره ما يحب لنفسه حدثنا محمد بشار المصنف رحمه الله يروي عن غير واحد ممن اسمه محمد ابن اسماعيل وليس منهم البخاري - [00:01:14](#)

وليس منهم البخاري فانه لم يروي عن البخاري شيئا ولم يروي كذلك ايضا عن الامام احمد عليه عليه رحمة الله مع انه مع انه ادركه مع انه ادركهم وهذا الحديث هو حديث علي بن ابي طالب عليه رضوان الله تعالى - [00:01:30](#)

حديث موضوع حديث موضوع ان في اسناده متهم. نعم حدثنا محمد بن وشار ومحمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى اكون احب اليه - [00:01:46](#)

من ولده ووالده والناس اجمعين حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة حدثنا وكيع وابو معاوية عن الاحمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تدخل الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى - [00:02:10](#)

اب اولادكم على شيء اذا فعلتموه تحاببتم؟ افشوا السلام بينكم. ومعنى الايمان الايمان في انه معرفة القلب وقول اللسان وعمل بالاركان عند العلماء يقولون الامام قول وعمل ويقولون الايمان قول وعمل واعتقاد - [00:02:34](#)

وذلك ان الايمان لا يثبت الا بهذه الثلاثة بل هو هذه الثلاثة ولا نقول هي اجزاء ولا نقول هي شروط ولا واجبات ولا اركان بل نقول ان الايمان هو هذه الثلاثة. كصلاة المغرب ثلاث ركعات. فاذا انتفى واحد - [00:02:54](#)

منها لا تسمى واحدة منها لا تسمى صلاة المغرب لا تسمى صلاة صلاة المغرب كذلك الايمان فاذا ثبت من جهة الايمان تثبت ايضا عند انتفاء واحد منها في الكبر. والمرجئة انما وقعوا في الارجاء. بسبب اختلال الاصل عندهم في هذا الباب - [00:03:11](#)

فاختلفوا من جهة اثبات هذه الثلاثة في الايمان اما جعلوها شروط او جعلوها واجبات او جعلوها بعضها مكملا للايمان فاذا اضطربوا من جهة اثبات هذه في الايمان اضطربوا من جهة لوازمها من جهة وقوع المكفر في الفعل هل يرجع الى قلبه ام لا؟ يرجع - [00:03:30](#)

قلبه ام لا؟ نقول الكفر يثبت بالاعتقاد وقول اللسان وعمل الجوارح وفي واحد منها لماذا؟ لان الايمان يثبت بهذه الثلاثة يثبت بهذه بهذه الثلاثة جميع نعم حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير - [00:03:51](#)

حدثنا عفان حدثنا شعبة عن الاعمش حاء وحدثنا هشام بن عمار حدثنا عيسى ابن يوسف حدثنا عيسى ابن يونس حدثنا الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب - [00:04:13](#)

من فسوق وقتاله كفر حدثنا نصر ابن علي الجهضمي حدثنا ابو احمد حدثنا ابو جعفر حدثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع بن انس عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:32](#)

من فارق الدنيا على الاخلاص لله وحده وعبادته لا شريك له واقام الصلاة وايتاء الزكاة ما تولى الله عنه راض قال انس وهذا دين الله الذي جاءت به الرسل وبلغوه عن ربهم قبل هرج الاحاديث واختلاف الاهواء - [00:04:54](#)

ذلك في كتاب الله في اخر ما نزل يقول الله فان تابوا قال خلع الاوثان وعبادتها واقاموا الصلاة واتوا الزكاة وقال في اية اخرى فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة - [00:05:18](#)

اخوانكم في الدين حدثنا رحمه الله في حديث عبد الله ابن مسعود سبابه المسلم فسوق وقتاله كفر ان يرد في ذلك على علي الخوارج والمعتزلة. الخوارج الذين يكفرون بالكبيرة وبالنسبة للمعتزلة الذين يجعلونه بمنزلة بين منزلتين وقد اثبت الله عز وجل ايمانه وعدم - [00:05:39](#)

وعدم كفره حدثنا ابو حاتم حدثنا عبيد الله بن موسى العبسي حدثنا ابو جعفر الرازي عن الربيع ابن ادنس مثله حدثنا احمد بن الازهر حدثنا ابو النضر حدثنا ابو جعفر عن يونس عن الحسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله الصلاة ويؤتوا الزكاة وهذا اصل في اثبات جهاد جهاد الطلب ومعلوم ان الجهاد على نوعين جهاد دفع وجهاد طلب - [00:06:22](#)

وجهاد الطلب دليله جملة من الادلة في كلام الله وكذلك ايضا في السنة ومنها هذا الحديث امرت ان اقاتل الناس حتى يشهد اذا امر بالبداء بذلك. امر بالبداء بذلك وهو وهو جهاد الطلب. نعم - [00:06:42](#)

حدثنا احمد ابن الازهر حدثنا محمد بن يوسف. ولا اعلم من انكر جهاد الطلب من الائمة من السالفين والمتأخرين الا في زمانها حدثنا عبد الحميد بن بهرام حدثنا عبد الحميد بن بهرام عن شهر ابن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:06:57](#)

عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله واني رسول الله ويسيروا صلاة ويؤتوا الزكاة حدثنا محمد بن اسماعيل الرازي يونس بن محمد حدثنا عبد الله ابن محمد الليثي حدثنا نزار ابن - [00:07:21](#)

محيانا عن عكرمة عن ابن عباس وعن جابر ابن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب. اهل الارزاء واهل القدر - [00:07:44](#)

حدثنا ابو عثمان البخاري سعيد بن سعد قال حدثنا الهيثم ابن خارجة حدثنا اسماعيل يعني ابن عياش عن عبد الوهاب بن مجاهد عن مجاهد عن ابي هريرة وابن عباس قال الايمان يزيد وينقص - [00:08:01](#)

حدثنا ابو عث عثمان البخاري حدثنا الهيثم وحدثنا اسماعيل عن جرير ابن عثمان عن الحارث اظنه عن مجاهد عن ابي الدرداء قال الايمان يزيد وينقص. باب في القدر عن عن حريز بن عثمان عن الحارث اظنه عن مجاهد عن ابي الدرداء قال الايمان يزداد وينقص - [00:08:21](#)

باب في القدر حدثني الاخبار التي يريد المصنف رحمه الله في زيادة الايمان ونقصانه ايراد ما جاء في كلام الله وفي ايضا في الثابت في الصحيحين من زيادة الايمان ونقصانه - [00:08:53](#)

اخرى واولى واولى بالايثار ولكن لما كان الكتاب في هذا انما هو الايراد للاحاديث المرفوعة وكذلك ايضا الموقوفة كان ايراد هذه الموقوفات يرى انها سدا واعتراضا لا احتجاجا واعتمادا ولا احتجاجا واعتمادا والا الظاهر في كلام الله عز وجل والقطع - [00:09:05](#)

في ذلك فيه فيه غنية. نعم باب في القدر حدثنا علي ابن محمد حدثنا وكيع ومحمد بن فضيل وابو معاوية حاء وحدثنا علي ابن ميمون الرق في حدثنا ابو معاوية ومحمد بن عبيد عن الاعمش عن عن زيد بن وهب عن زيد بن وهب قال قال عبد الله بن -

اسود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق انه يجمع خلق احدكم في بطني فيه انه وانه في نفسه انه قال يجمع خلق احد انه يجمع خلق احدكم في بطن امه اربعين ثم يكون علقه مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك - [00:09:50](#)

ثم يبعث الله اليه الملك فيؤمر باربع كلمات فيقول اكتب عمله واجله ورزقه وشقي او امسيت فوالذي نفسي بيده ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع. فيسبق عليه الكتاب - [00:10:18](#)

فيعمل فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلوها اه حدثنا علي ابن محمد حدثنا اسحاق بن سليمان قال سمعت ابا سنان عن وهب بن خالد الحمصي -

اعني ابن الديلمي قال وقع في نفسه شيء من هذا القدر خشيت ان يفسد علي ديني وامري فاتيت ابي بن كعب الانسان فيما لا

يستطيع الانسان ان يصل فيه الى غاية ونتيجة يوصله الى الحيرة - [00:11:07](#)

من ذلك مسألة ومن ذلك مسألة القدر. ولهذا يقول ابو حنيفة عليه رحمة الله هذه مسألة مقفلة ضاع مفتاحها. فيقول ابن تيمية رحمه الله ما من احد من الناس الا وفي نفسه حسكة من هذه المسألة. يعني انه لا يجد لا - [00:11:26](#)

اذ حلا لاسترسال تفكيره بمسائلها. ولهذا ينبغي للانسان في ذلك ان يؤمن وان يسلم. لماذا؟ لان الانسان لا يدرك كل شيء وعقله وادراكه في ذلك محدود وذلك كبقية حواسه من جهة سمعه وبصره ونحو ذلك. فالانسان لا يستطيع ان يسمع كل شيء كما انه لا -

يستطيع ان يدرك كل الحقائق. كذلك البصر لا يستطيع الانسان ان يتأمل فيه كل شيء فاذا نظر في الشمس في الظهيرة احرقت عينه وزادته تحيرا. كذلك ايضا الانسان لا يستطيع ان يسمع الضجيج الشديد. فربما اضره كذلك التفكير في بعض - [00:12:04](#)

التي لا يدركها الانسان تضره وتفسد عليه عقله. تضره وتفسد عليه عقله. ولهذا نقول للانسان في ذلك ان ان يسلم فيما اخبر الله جل وعلا به ويؤمن. نعم فقلت يا اب فقلت ابا المنذر انه قد وقع في نفسه شيء من هذا القدر فخشيت على ديني وامري فحدثني من ذلك

شيء لعل الله ان ينفعني به فقال لو ان الله عذب اهل سماواته واهل ارضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم. ولو رحمهم لكانت رحمته خيرا لهم من اعمارهم. ولو كان لك مثل جبل احد ذهبا او مثل جبل احد تنفقه - [00:12:49](#)

وفي سبيل الله ما قبل منك حتى تؤمن بالقدر فتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك وانك ان مت على غير هذا دخلت النار. ولا عليك ان تأتي اخي عبد الله ابن مسعود فتسأل - [00:13:13](#)

الاف فاتيت عبد الله بن فاتيت عبد الله فسألته فذكر مثل ما قال ابي. وقال لي ولا عليك ان تأتي حذيفة فأنتيت حذيفة فسألته فقال مثلما قال وقال ائت زيد ابن ثابت فاسأله فاتيت - [00:13:34](#)

ابن ثابت فسألته فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو ان الله عذب اهل سماواته واهل ارضه لعذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم لك انت رحمته خيرا لهم من امالهم ولو كان لك مثل احد ذهبا او مثل جبل احد ذهبا - [00:13:55](#)

تنفقه في سبيل الله ما قبله منك حتى تؤمن بالقدر كله. فتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وما اخطأك لم يكن ليصيبك وانك ان مت على غير هذا دخلت النار - [00:14:20](#)

حدثنا عثمان بن ابي شيبه حدثنا وكيع حاء وحدثنا علي بن محمد حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي

عبدالرحمن السلمي عن علي قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه - [00:14:37](#)

وبينه عود فنكت في الارض ثم رفع رأسه فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار قيل يا رسول الله افلا نتكل؟ قال لا اعملوا ولا تتكلموا فكل ميسر لما خلق من لما خلق - [00:14:57](#)

قال ثم قرأ واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى ولهذا نستطيع ان نقول ان التوكل على نوعين التوكل مشروع وتوكل ممنوع اما

المشروع فهو الاعتماد على الله عز وجل في فيما - 00:15:22

يلزم من ذلك عدم قضاء بين في امر الله سبحانه وتعالى لاحد بعينه في علم في علم الانسان فالانسان في ذلك يتكل على الله عز وجل في هذا في هذا الامر - 00:15:43

واما الممنوع فهو ما يتعلق بتعطيل المقصد الذي امر الله عز وجل به. اما بالظرب بالارض او بالعلم او بالعمل او غير ذلك من مما امر الله عز وجل به وحث وحث عليه - 00:15:55

واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى فسيسره للعسرى. حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه وعلي ابن محمد التنافس. قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن عرب عتب عبدالرحمن عن محمد بن حبان - 00:16:11

عن الاعرج عن عثمان بن ربيعة بن عثمان عن ربيعة بن عثمان عن محمد بن يحيى بن حبان عن الاعرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:16:31

المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير. احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجل فان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل - 00:16:45

الشیطان حدثنا هشام ابن عمار ويعقوب ابن حميد ابن كاسب قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابن دينار سمع طاووس يقول سمعت ابا هريرة يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة اشارة وفي حديث ابي هريرة اشارة - 00:17:05

الى ان تغير الناس يقع عند المصائب ولهذا يقول النبي عليه الصلاة والسلام فان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كذا وكذا وهذه المراجعة التي تطرأ على الانسان عند نزول مصيبة - 00:17:28

اي انه يظن ان الطريق عامان فاذا نزلت به مصيبة قام بالمراجعة ليسلم يأخذ القناعة بناء على السلامة وهذا خطأ. ولهذا نقول ان الله جل وعلا ما جعل كرامة المؤمن سلامة الدنيا ولكن جعل كرامة المؤمن هي سلامة سلامة الدين - 00:17:39

نعم. سمعت ابا هريرة يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال احتج ادم وموسى فقال له موسى يا ادم انت ابونا خيبتنا واخرجتنا من الجنة بذنبك فقال له ادم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك التوراة بيده اتلومني على امر قدره - 00:17:58

الله علي قبل ان يخلقتني باربعين سنة. فحج ادم موسى فحج ادم موسى فحج ادم موسى تاء ثلاثة حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة حدثنا شريك عن منصور عن ربعي عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه - 00:18:24

عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن بربع بالله وحده لا شريك له واني رسول الله وبالبعث بعد الموت القدر. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وعلي بن محمد. قال حدثنا - 00:18:47

او كيع حدثنا طلحة بن يحيى ابن طلحة بن عبيد الله عن عمته عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين قال قالت دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة غلام من الانصار فقلت يا رسول الله طوبى لهذا - 00:19:07

نور من عصفير الجنة لم يعمل السوء ولم يدرك. قالت قال او غير ذلك قال او غير ذلك يا عائشة؟ هكذا غيرها ان الله خلق للجنة اهلا خلقهم لها وهم في اصلااب ابائهم. وخلق للنار اهلا خلقهم - 00:19:28

لها وهم في اصلااب ابائهم. حدثنا ابو بكر ابن حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وعلي ابن محمد قال حدثنا وكيع حدثنا سفيان الثوري عن زياد بن اسماعيل المخزومي عن محمد بن عباد بن جعفر عن ابي هريرة قال جاء مشركو قريش يخاصمون النبي - 00:19:55

صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية يوم يسحبون في النار على وجوههم ذوقوا مس سقر ان كل شيء خلقناه بقدر. ولهذا نقول ان نفي القدر كفر. ويؤدي الى ما هو - 00:20:19

اكثر منه كما هو اكثر منه نفي القدر كفر يؤدي الى نفي العلم يؤدي الى نفي نفي العلم ونفي العلم اشد كفرا من من نفي من نفي القدر وهو لازم وهو لازم له - 00:20:37

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا مالك ابن ابي اسماعيل حدثنا يحيى ابن عثمان مولى ابي بكر حدثنا انا يحيى ابن عبد الله ابن ابي مليكة عن ابيه انه دخل على عائشة فذكر لها شيئا من القدر فقالت سمعت رسول الله - 00:20:49

قال صلى الله عليه وسلم يقول من تكلم في شيء من القدر سئل عنه يوم القيامة. ولم ومن لم يتكلم فيه لم يسأل عنه قال ابو الحسن حدثنا حازم بن يحيى حدثنا عن الانسان ليس له ان - [00:21:09](#)

ان يقطع انه يستطيع ان يتفكر بكل شيء ولهذا نقول لمن اراد او يقول انه لا بد ان يفكر بكل شيء حتى يقتنع به. يقال له انظر الى الشمس. فهل تستطيع ان تنظر اليها في وقت الظهيرة - [00:21:29](#)

اذا لم يستطع فيقال كيف تريد ان تفكر بكل شيء وانت لا تستطيع ان تنظر لكل شيء لان الفكرة انما هو ناتج عن شيء من النظر شيء من النظر اذا لم يكن الانسان يستطيع ان يطلق بصره لكل شيء ولا يصغي سمعه لكل شيء لازية ترجع اليه ومزيد تحير كذلك ايضا - [00:21:42](#)

بجانب ذلك ايضا في جانب التفكير. نعم. حدثنا عبد الملك بن سنان حدثنا يحيى بن عثمان فذكر نحوه حدثنا علي ابن محمد حدثنا ابو معاوية حدثنا داوود ابن ابي هند عن عمرو ابن شعيب عن ابيه عن جده قال قال - [00:22:02](#)

قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه وهم يختصمون في القدر فكأنما يفتقأ في وجهه حب الرمان من الغضب. فقال بهذا امرتم او لهذا خلقتم؟ تضربون القرآن ببعضه بعض تضربون القرآن ببعضه بهذا هلكت الامم قبلكم. قال فقال - [00:22:21](#)

الله بن عمرو ما قبضت نفسي بمجلس تخلفت فيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما غضبت نفسي بذلك المجلس وتخلفي عن حدثنا ابو حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وعلي بن محمد قال حدثنا وكيع حدثنا يحيى ابن ابي - [00:22:49](#)

حيث ابو جناب الكلبي عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة فقام اليه رجل اعرابي فقال يا رسول الله - [00:23:10](#)

ارأيت البعير يكون به الجرب فيجرب الابل كلها. قال ذلكم القدر فمن اجره الاول حدثنا علي ابن محمد حدثنا يحيى بن عيسى الخز الخزاز عن عبدالله بن ابي المشاور عن الشعبي - [00:23:26](#)

عن الشعبي قال لما قدم عدي بن حاتم الكوفة اتيناه في نفر من فقهاء اهل الكوفة فقلن حدثنا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتيت النبي صلى الله عليه - [00:23:49](#)

وسلم فقال يا عدي بن حاتم اسلم تسلم قلت وما الاسلام؟ قال تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله وتؤمن بالاقدار كلها خيرها وشرها حلوها ومرها. حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير - [00:24:09](#)

اسباط ابن محمد حدثنا الاعمش عن يزيد عن يزيد الرقي شي عن غنيم ابن قيس الرقاشي ان يزيد الرقاشي عن غنيم ابن قيس عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله - [00:24:35](#)

عليه وسلم مثل القلب مثل الريشة تقلبها الرياح بفا. وذلك لضعف الانسان لان الازكار والاراء اقوى منهم والدلائل والبراهين اقوى من اني استوعبها القلب. وهو امر يسير اعطاه الله عز وجل شيئا وحجب عنه اعظم من ذلك - [00:24:55](#)

ومن اراد ان يستوعب كل شيء فهذا لديه نقض في ايمانه باعتبار انه يريد ان يشارك الله في علمه والا فالماء الفرق حينئذ بين الخالق والمخلوق ولهذا الله عز وجل اعطى الانسان شيئا من العلم يسير يقيس على هذا اليسير ولا يتجاوزه - [00:25:16](#)

ولا يتجاوزوا الى ما عداه. نعم حدثنا حدثنا علي ابن محمد حدثنا خالي يعلى عن الاعمش عن سالب بن ابي الجعد قال عن سالم بن ابي الجعد عن جابر قال جاء رجل من الانصار الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان لي - [00:25:32](#)

اعزل عنها قال سيأتيها ما قدر لها. فاتاه بعد ذلك فقال قد حملت الجارية. فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما قدر لنفسه شيء الا هي كائنة حدثنا علي ابن محمد حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله ابن عيسى عن عبد الله ابن ابي الجعد عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:25:56](#)

وسلم لا يزيد في العمر الا البر. ولا يرد القدر الا الدعاء. وان الرجل ليحرم الرزق بخطيئة حدثنا هشام ابن عمار حدثنا عطاء بن مسلم الخفاف حدثنا الاعمش عن مجاهد عن سراقه ييني جعشم قال قلت يا رسول الله العمل فيما جف به القلم وجرت به - [00:26:24](#)

مقادير ام في امر مستقبل؟ قال بل فيما جف به القلم وجرت به المقادير وكل ميسر لما خلق له حدثنا محمد بن المصفي الحمصي



وحدثنا بقية ابن الوليد عن الازاعيان ابن تريج عن ابن الزبير عن ابي الزبير عن - 00:26:54

جابر بن عبدالله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان متوا ان مجوس هذه الامة المكذبون باقدار الله ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا فلا تشهدوهم وان لقيتموهم فلا - 00:27:17

اتسلموا عليهم وهذا الحديث ضعيف. ولكن في تشبيهه بالمجوس هنا باعتبار ان المجوس يؤمنون بوجود خالقين وهم يؤمنون بالنور والظلمة باعتبار ان النور هي خالق الخير والظلم كذلك هي خالقة الشر - 00:27:37

وذلك ان الذين ينفون القدر يقولون الله عز وجل لم يقدر شيء اذا فمن خلق افعال العباد؟ قالوا خلقوا افعالهم. فقد جعلوا خالقا مع الله. فالله عز وجل خلقهم ولم يخلق افعالهم وهم خلقوا افعال انفسهم فامنوا بوجود خالقهم. فكانوا فيهم شبهه من المجوس.

ومسألة القدر هي من المسائل - 00:27:56

التي ظلت بها الطوائف قبل الاسلام وبعده. والطوائف في ذلك متنوعة. البابليون في العراق وكذلك ايضا في شمالها يقولون ان مسألة القدر فيها يتعدد في ذلك المؤثرون المتدخلون المتصرفون فيه. فينسبون ذلك للافلاك هذا يتصرف بكذا وهذا يتصرف بالبشر وهذا يتصرف - 00:28:16

وغير ذلك والمجوس وينتشرون في بلاد فارس ونحو ذلك في هذه المسألة وهذا مما تأثر به ايضا الطائفة الرافضة في هذه في هذه العقيدة في مسألة في مسألة نفي نفي القدر. وكذلك ايضا العقلانيون في هذا الامر من الفلاسفة كارسطو. وافلاطون

وغيرهم - 00:28:40

انهم في هذه المسألة لما تحيروا قالوا بوجود خالق ولهذا ارسطو يؤمن بوجود خالق ولكن من جهة تدبير امر الكون قال الله ان الخالق اوجد المخلوقات ثم جعل لها نظاما وناموسا تسيير عليه. وما يسمى بالاحتمية عند الكلاميين - 00:29:00

قالوا فجعلها تسيير وفق نظام لا تخرج عنه ثم تركها. ثم تركها. اذا الكون يدير نفسه. وهذا ايضا على نحو تلك العقيدة وجرى على هذا المتكلمون ايضا ممن ينتسبون للاسلام جروا على طريقة المشائين من اصحاب ارسطو وذلك كابن سينا والفارابي - 00:29:20

كندي وغيرهم ما يسمون بالمشائين ويسيرون على طريقة المشائين ارسطو كان له اصحاب يأخذون منه عقيدته الكلامية وفكره الكلامي وذلك انه غالبا وهو يسير يمشي ذاهبا ومجيئا وذاهبا وراجعا. ويعلم من حوله فسموا بالمشائين. اصحاب ارسطو ثم من اخذ عنهم ممن جرى على - 00:29:40

هذه العقيدة من الفلاسفة المنتسبين للاسلام كابن سينا والفارابي وكذلك ايضا الكندي وغيرهم من الفلاسفة جروا على هذا الامر قالوا حتمية سببية اجراها الله وهي تدير نفسها ولا شأن للخالق للخالق بها ويجري على هذا المنوال الفلاسفة - 00:30:00

المتكلمون ايضا في زماننا هذا من متكلم الليبرالية وكذلك ايضا بعض الملاحدة من المركبيين وكذلك ايضا العلمانيين وغيرهم نعم باب في فضائل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - 00:30:20

اما بعد فباسانيدكم الى الامام ابن ماجة رحمه الله تعالى باب في فضائل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فضائل ابي بكر الصديق رضي الله عنه حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا وكيل قال حدثنا الاعمش عن عبد الله ابن مرة عن ابي الاحوص عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:30:57

الا اني ابرأ الى كل خليل من خلته ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ان صاحبكم خليل الله. قال وكيع يعني نفسه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي بن محمد قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال

رسول الله صلى الله عليه - 00:31:17

وسلم ما نفعني مال قط ما نفعني مال ابي بكر قال فبكي ابو بكر وقال هل انا ومالي الا لك يا رسول الله حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا سفيان عن الحسن ابن ابن عمارة عن عن فراس عن الشعبية عن الحارث - 00:31:37

عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر سيداكه لاهل الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين حين لا تخبرهما يا علي ما داما حيين - 00:31:57

حدثنا علي فان الحادث الاور لم يسمع من علي ابن ابي طالب الا اربعة اربعة احاديث وكذلك ايضا فان هذه الزيادة مما يتفرد بها ابن ماجة رحمه الله عن - [00:32:11](#)

اصحاب الصحيح نعم والنبي عليه الصلاة والسلام ما نفى المحبة وانما نفى الخلعة والخلعة هي مرتبة فوق فوق المحبة وذلك لخلوص النبي عليه الصلاة والسلام لربه نعم احسن الله اليكم. حدثنا علي ابن محمد وعمرو بن عبدالله قال حدثنا وكيع قال حدثنا الاعمش عن عطية ابن سعد عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه - [00:32:29](#)

وسلم ان اهل الدرجات العلى يراهم من اسفل منهم كما يرى الكوكب الطالع في الافق من افاق السماء وان ابا بكر وعمر منهم وانعم حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا او كع حاء وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا مؤمل قال حدثنا سفيان عن عبد الملك ابن عمير عن عن مولى - [00:33:01](#)

ابن حراش عن ربعي ابن حراش عن حذيفة عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لا ادري ما قدر بقائي فيكم فاقتدوا بالذين من بعدي واثار الى ابي بكر وعمر. حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا ابن - [00:33:21](#)

مبارك عن عمر بن ابي حسين عن ابن ابي مليكة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول لما وضع عمر على سريرته اكتنفه الناس يدعون ويصلون او قال يثنون - [00:33:41](#)

يصلون عليه قبل ان يرفع وانا فيهم فلم يرعني الا رجل قد زحمني واخذ بمنكبي فالتفت فاذا علي ابن ابي طالب فترحما على عمر ثم قال ما خلفت احدا احب الي ان القى الله بمثل عمله منك. ويم الله ان كنت لاطن ليجعلنك الله عز وجل مع صاحبك وذلك اني كنت اكثر - [00:33:51](#)

وان اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذهبت انا وابو بكر وعمر ودخلت انا وابو بكر وعمر وخرجت انا وابو بكر وعمر فكنت اظن ليجعلنك فالله مع صاحبك. حدثنا علي ابن ميمون الرقي قال حدثنا سعيد ابن مسلمة عن اسماعيل ابن ابن امية عن نافع عن ابن - [00:34:11](#)

عمر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ابي بكر وعمر فقال هكذا نبعث. حدثنا ابو شعيب صالح بن الهيثم الواسطي قال حدثنا عبد القدوس بن بكر ابن بكر ابن خنيس قال حدثنا مالك ابن مغول عن عون ابن ابي جحيفة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو بكر وعمر سيدي - [00:34:31](#)

ظهور اهل الجنة من الاولين والآخرين الا النبيين والمرسلين. حدثنا احمد بن عبدة والحسين بن الحسن المروزي قال حدثنا المعتمر بن ايمان عن حميد عن انس قال قيل يا رسول الله - [00:34:51](#)

اي الناس احب اليك؟ قال عائشة قيل من الرجال قال ابوها. فضائل عمر رضي الله عنه. الانسان للانسان الا يزكى في وجهه خشية خشية عليه. ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام ما كان يقول ذلك في - [00:35:05](#)

بوجه ابي بكر بالشهادة لهما لهما بالجنة وكذلك ايضا فيما جاء في حديث علي ابن ابي طالب عليه رضوان الله تعالى في قوله لا تخبرهما فهذا فيه اشارة الى ان الانسان مهما بلغ فضله وجلالة ومنزلة وايمانا انه لا تؤمن لا تؤمن عليه عليه فتنة - [00:35:21](#)

نعم احسن الله اليكم فضائل عمر رضي الله عنه قال حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا موسى متى اخبرني قال اخبرني الجريري عن عبد الله ابن شقيق قال قلت لعائشة - [00:35:39](#)

رضي الله عنها ايها اصحابه كان احب اليه قالت ابو بكر قلت ثم ايهم؟ قالت عمر؟ قلت ثم ايهم؟ قالت ابو عبيدة. حدثنا اسماعيل ابن محمد طلحي اقال اخبرنا عبد الله بن فراش الحوشبي عن العوام ابن حوشب عن مجاهد عن ابن عباس قال لما اسلم عمر نزل جبريل فقال يا محمد - [00:35:51](#)

لقد استبشر اهل السماء باسلام عمر حدثنا اسماعيل ابن محمد الطلحي قال اخبرنا داوود بن عطاء المديني وعن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن عن اودي بن عطاء - [00:36:11](#)

المديني هو مدني والاشهر في هذا ان من كان من المدينة فانه يكون مدني اما المديني فهي الى مدائن المنصور وهي وهي بغداد ولهذا نقول ان الانسان اذا كان من اهل المدينة - [00:36:23](#)

فانه يلقب بالمديني للندرة يقال المديني. واذا كان ينسب الى مدينة المنصور وهي وهي بغداد يقال المديني. وثمة ايضا مدائن والذي ينسب الى الى مدائن كسرى الى مدائن الى مدائن كسرى فانه يقال مدائني. وهنا نصبت على سبيل الندرة والا فالأرجح في ذلك انه انه داوود ابن - [00:36:37](#)

اطع المدني نعم عن ابي ابن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يصافحه الحق عمر واول من يسلم عليه واول من يأخذ فيدخله الجنة. حدثنا محمد بن عبيد ولعل هذا ايضا حتى من جهة - [00:37:03](#)

في جهة اللغة ايضا ان النسبة الى المدينة يكون مدني ولهذا يقول ابن مالك وفعلي وفعلي في فعيلة تلتزم يعني ان ما كان على مثل هذه الصيغة من مدينة ينسب اليها مدني - [00:37:23](#)

اما مديني فيستعملها البعض ولكن على وجه القلة. نعم حدثنا محمد بن عبيد ابو عبيد المديني قال حدثنا عبد الملك بن المادي ماجشون. قال حدثني الزنجي ابن خالد عن هشام ابن - [00:37:40](#)

عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعز الاسلام بعمر بن الخطاب خاصة حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا وكيع قال حدثنا شعبة عن عمر ابن مرة عن عبد الله ابن سلمة عن عبد الله ابن سلمة قال سمعت عليا يقول خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه - [00:37:56](#)

سلم على ابو بكر وخير الناس بعد ابي بكر عمر. حدثنا محمد ابن الحارث المصري قال اخبرنا الليث ابن سعد قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني سعيد ابن - [00:38:16](#)

ان ابا هريرة رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال بين انا نائم رأيتني في الجنة فاذا انا بامرأة تتوضأ الى جنب قصر فقلت - [00:38:26](#)

اقتل من هذا القصر؟ فقالت لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا. قال ابو هريرة فبكى عمر فقال عليك بابي وامي يا رسول الله حدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف قال حدثنا عبد الاعلى عن محمد ابن اسحاق عن مكحول عن ضيف ابن الحارث عن ابي ذر - [00:38:36](#)

قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وضع الحق على لسان عمر يقول به وهذا فيه ايضا عظم خلق النبي صلى الله عليه وسلم وذلك بتقديره ما يعلمه من حال عمر من شدة غيرته وبهذا نقول انه ينبغي للانسان - [00:38:56](#)

ان يدع بعض الشيء او بعض الحق تعظيما واجلالا لما يجده يجده الناس في نفوسهم او يجده بعض من يعظم ويزيل من اهل الفضل في في نفسه ولو كان من جهة الاصل هذا الامر من الامور المباحة - [00:39:14](#)

نعم ما شاء الله عليك فضل عثمان رضي الله عنه حدثنا ابو مروان محمد بن عثمان العثماني قال حدثنا ابي عثمان بن خالد عن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن الاعرج عن - [00:39:32](#)

ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكل نبي رفيق في الجنة ورفيقي فيها عثمان بن عفان حدثنا ابو مروان محمد بن عثمان العثماني - [00:39:44](#)

قال حدثنا ابي عثمان بن خالد عن عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي عثمان عند باب المسجد فقال - [00:39:54](#)

عثمان هذا جبريل اخبرني ان الله قد زوجك ام كلثوم بمثل صدق رقية على مثل صحبتها. حدثنا علي بن محمد قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن كعب بن عجرة قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقربه -

[00:40:04](#)

فمر رجل مقنع رأسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يومئذ على الهدى فوثبت فاخذت بضبعي عثمان ثم استقبلت رسول الله قال صلى الله عليه وسلم فقلت هذا قال هذا حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا فرج ابن فضالة عن ربيعة ابن



عن عن النعمان بن بشير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عثمان ان ولاءك الله هذا الامر يوما فارادك المنافق ان تخلع الذي قمصك الله فلا تخلعه. يقول ذلك ثلاث مرات. قال النعمان فقلت لعائشة ما منعك ان ان تعلمي الناس بهذا - 00:40:44

قالت انسيتها والله. حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير. وعلي بن محمد قال شهد له النبي عليه الصلاة والسلام بالجنة فلا يقال انه عليه الكتاب فيعمل بخلافه بخلاف ذلك ولهذا كل من شهد له النبي عليه الصلاة والسلام فميتته ميتة حق - 00:41:04

فميتته ميتة حق طيب حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير وعلي بن محمد قال حدثنا وكيع قال حدثنا اسماعيل ابن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال - 00:41:22

رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه وددت ان ان عندي بعض اصحابي قلنا يا رسول الله الا ندعوا لك ابا بكر فسكت؟ قلنا الا ادعو لك عمر فسكت قلنا الا ندعوا لك عثمان؟ قال نعم فجاءه عثمان فجاء عثمان فخلى به فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يكلمه ووجهه عثمان - 00:41:35

ما لا يتغير. قال قيس فحدثني ابو سهلة مولى عثمان ان عثمان بن عفان قال يوم الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الي عهدا فانا صائر اليه. وقال علي في حديثه وانا صابر عليه قال قيس فكانوا يرونه ذلك اليوم. ان - 00:41:55

الانسان يجد في الشدائد فاذا كان يقود امه او يواجهه امرا عظيما ينبغي ينبغي ان يستحضر الشدة ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام لما ابلغ عثمان يريد من ذلك تثبيتا له وهذا من امارات نبوته عليه الصلاة والسلام - 00:42:15

وان الانسان مهما بلغ فضلا والنبي عليه الصلاة والسلام شهد لعثمان بالجنة مهما بلغ فضله الا ان الشدائد قد تأتية قد يؤدي اذية شديدة او يتعالى بالناس الناس عليه. وهذا لا يعني نقصانا نقصانا في في حقه. نعم - 00:42:31

الله عليك. فضل علي ابن ابي طالب رضي الله عنه حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا وكيعنا ابو معاوية وعبد الله ابن وهذا الدليل ان المصنف رحمه الله يجري مجرى - 00:42:49

السلف اهل السنة في تفضيل الخلفاء الراشدين وترتيبهم كما في ترتيبهم في الخلافة ابو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم علي بن ابي طالب عليه رضوان الله عن الاعمش عن عدي ابن ثابت عن زر بن حبيش عن علي رضي الله عنه قال عهد الي النبي صلى الله عليه وسلم انه - 00:42:59

لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا منافق. حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سعد ابن ابراهيم. قال سمعت ابراهيم ابن سعد ابن ابي - 00:43:20

ابي وقاص يحدث عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لعلي الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى؟ حدثنا علي بن محمد قال دفن ابو الحسين قال اخبرني حماد بن سلمة عن علي بن زيد بن جدعان عن عدي بن ثابت عن ابراهيم بن عازب قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته التي - 00:43:30

فنزل في بعض الطريق فامر الصلاة جامعة فاخذ بيد علي رضي الله عنه فقال الست اولى بالمؤمنين من انفسهم؟ قالوا بلى قال الست باولى بكل مؤمن من نفسه؟ قالوا بلى قال فهذا ولي من الم من انا مولاه اللهم والي من والاه اللهم عاد من عادى - 00:43:50

حدثنا عثمان بن ابي شعبة قال حدثنا وكيع قال حدثنا ابن ابي ليلى قال حدثنا الحكم عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال كان ابو ليلى يسمر مع علي فكان يلبس - 00:44:10

ثياب الصيف في الشتاء وثياب الشتاء في الصيف فقلنا لو سألته فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الي وانا ارمم العين يوم خيبر قلت يا رسول الله - 00:44:20

اني ارمم العين فتفل في عيني ثم قال اللهم اذهب عنه الحظ والبرد. قال فما وجدت حرا ولا بردا بعد يومئذ. بعد يومئذ وقال لابعثن رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله ليس بفرار فتشوف له الناس فبعث الي علي فاعطاه اياها فاعطاه اياه - 00:44:30

حدثنا محمد بن موسى الواسطي قال حدثنا المعلى بن عبد الرحمن قال حدثنا ابن ابي ذئب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال قال رسول - 00:44:50

صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وابوهما خير منهما. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وسويد بن سعيد واسماعيل ابن موسى قالوا قالوا حدثنا شريك عن ابي اسحاق عن عن حبشي ابن جنادة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول علي مني وانا منه ولا - 00:45:00

يؤدي عني الا علي. حدثنا محمد بن اسماعيل الرازي قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا العلاء بن صالح عن المنهال عن عباد ابن عبد الله قال قال علي انا عبد الله واخو رسوله صلى الله عليه وسلم وانا الصديق الاكبر لا يقولها بعدي الا كذاب صليت قبل - 00:45:20

ناس بسبع سنين. حدثنا علي بن محمد قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا موسى ابن مسلم عن عن ابن سابق وهو عبدالرحمن عن سعد ابن ابي وقاص قال قدم معاوية في بعض حجاته فدخل عليه سعد فذكروا عليا فقال منه فغضب سعد وقال تقول هذا لرجل سمعت رسول - 00:45:39

الله صلى الله عليه وسلم يقول من كنت مولاه فعلي مولاه وسمعتي وسمعتي يقول انت مني بمنزلة هارون من موسى الا انه لا نبي بعدي وسمعتي يقول لاطين الراية اليوم رجلا يحب الله ورسوله - 00:45:58

فضل الزبير رضي الله عنه حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن محمد ابن المنكر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم قريظة من يأتينا - 00:46:14

بخبر القوم فقال الزبير انا فقال من يأتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثلاثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكل نبي حوارى وان حوارى حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عبد الله ابن الزبير عن الزبير قال لقد جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه - 00:46:24

يوم احد حد حدثنا هشام ابن عمار وهدية ابن عبد الوهاب قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن هشام ابن عروة عن ابيه قال قلت قال قالت لعائشة يا عروة كان ابواك من الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم القرح. ابو بكر والزبير فضل طلحة - 00:46:44  
ابن عبيد الله رضي الله عنه حدثنا علي ابن محمد وعمر بن عبد الله الاودي قال حدثنا وكيع؟ قال حدثنا الصمت الاودي قال حدثنا ابو نظرة عن جابر ان طلحة مر على النبي صلى الله عليه وسلم فقال شهيد يمشي على وجه الارض. حدثنا احمد ابن - 00:47:04  
الزهري قال حدثنا عمرو بن عثمان قال حدثنا زهير بن معاوية قال حدثني اسحاق ابن يحيى ابن طلحة عن موسى ابن طلحة عن معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه قال نظر النبي صلى الله عليه وسلم الى طلحة فقال هذا ممن قضى نحبه. حدثنا احمد بن سنان قال - 00:47:20

يزيدون هارون فقال اخبرنا اسحاق عن موسى ابن طلحة قال كنا عند معاوية فقال اشهدوا لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة ممن قضى نحبه. حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا وكيع عن اسماعيل - 00:47:40

عن اسماعيل عن قيس قال رأيت يد طلحة شلاء وقع بها رسول الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد. فضل سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه حدثنا محمد ابن بشار - 00:47:55

قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن عبد الله بن شداد عن علي رضي الله عنه قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد غير - 00:48:07

طير سعد ابن مالك فانه قال له يوم احد فانه قال له يوم احد ارم سعد فان فداك ابي وامى حدثنا محمد ابن ربح قال اخبرنا الليث ابن سعد حاء وحدثنا هشام ابن عمار قال جمع النبي عليه الصلاة والسلام ايضا للزبير - 00:48:17

عليه رضوان الله على ما على ما تقدم الله عليكم قال حدثنا حاتم ابن اسماعيل واسماعيل ابن عياش عن يحيى ابن سعيد عن سعيد ابن المسيب ابن المسيب قال سمعت سعد ابن ابي وقاص - 00:48:36

رضي الله عنه يقول ولقد جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه فقال ارمي سعد فقال ارمي سعد فداك ابي وامى

حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا عبد الله بن ادريس وخالي يعلى ووكيع عن إسماعيل عن قيس قال سمعت سعد بن أبي وقاص  
سمعت سعد بن أبي وقاص - 00:48:50

رضي الله عنه يقول اني لاول العرب رمى بسهم في سبيل الله حدثنا مسروق بن المرزبان قال حدثنا يحيى ابن ابي زائدة عن هاشم  
ابن هاشم قال سمعت سعيد ابن المسيب يقول قال سعد ابن ابي وقاص ما اسلم احد في اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة  
ايام واني لثلث الاسلام. فضائل العشر - 00:49:10

عشرات رضي الله عنهم حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا عيسى ابن يوسف ابن يونس قال حدثنا صدقة ابن المثنى ابو المثنى ابو  
المثنى النخاعي عن جده رياح ابن الحارث سمع سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاشر  
عشرة فقال ابو بكر في الجنة - 00:49:30

وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة. والزبير في الجنة وسعد في الجنة وعبدالرحمن في الجنة. فقيل  
له من التاسع؟ قال انا. حدثنا محمد بن مشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن حصين عن هلال ابن يساف عن عبد الله ابن ظالم  
عن سعيد ابن زيد رضي الله عنه قال اشهد على رسول - 00:49:50

صلى الله عليه وسلم اني سمعته يقول اثبت حراء فما عليك الا نبي او صديق او شهيد واعدتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو  
بكر وعمر وعثمان وعلي وطلحة والزبير - 00:50:10

وسعد وابن وسعد ابن عوف وسعيد ابن زيد. فضل ابي عبيدة ابن الجراح رضي الله عنه حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا وكيع عن  
سفيان حاء وحدث محمد بن بشائر قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة جميعا عن ابي اسحاق عن صلة بالزفر عن حذيفة  
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باهل نجران سابعث معكم - 00:50:20

رجلا امينا حق امين قال فتشرف لها الناس فبعث ابا عبيدة ابن الجراح حدثنا علي بن محمد قال حدثنا يحيى ابن ادم قال حدثنا  
اسرائيل عن اسحاق عن صلة ابن زفر - 00:50:40

عن ابي اسحاق عن عن ابي اسحاق عن صلة ابن زفر عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي عبيدة ابن الجراح هذا  
امين هذه الامة - 00:50:56

صحوا فضل عبد الله بن مسعود رضي الله عنه حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن الحارث  
عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو - 00:51:06

انت مستخلفا احدا عن غير مشورة لاستخلفت لاستخلفت ابن ام عبد. حدثنا الحسن بن علي الخلال قال حدثنا يحيى ابن ادم قال  
حدثنا ابو بكر بن عياش عن عاصم عن زر بن عن زر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ان ابا بكر وعمر بشراه ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم قال من - 00:51:26

احب ان يقرأ القرآن غضا كما انزل فليقرأه على قراءة ابن ام عبد. حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا عبد الله ابن مديس عن الحسن  
ابن عبيد الله عن ابراهيم - 00:51:46

ابن سويد عن عبدالرحمن بن يزيد عن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اذنك علي ان ترفع الحجاب وان تستمع  
سوادي حتى انهاك. فضل العباس ابن عبد المطلب فضل العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه حدثنا - 00:51:56

محمد ابن طريف قال حدثنا في هذا ايضا في فضل عبد الله بن مسعود عليه رضوان الله تعالى عظم المشورة عظم المشورة في  
قول النبي عليه الصلاة والسلام لو كنت مستخلفا احدا عن غير مشورة - 00:52:12

لاستخلفت ابن ام عبد. نعم فضل العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه حدثنا محمد بن طريف قال حدثنا محمد ابن فضيل قال  
حدثنا الاعمش عن ابي صبرة النخاعي عن محمد بن كعب - 00:52:26

عن العباس بن عباس الاستخلاف في الامة ينبغي ويتأكد ان يكون عن مشورة ان يكون عن مشورة فيما بينها هذا اذا كان في امر  
النبي عليه الصلاة والسلام فانه في من دونه من باب اولى - 00:52:40

نعم احسن الله اليكم. عن العباس ابن عبد المطلب قال كنا نلقى النفر من قريش وهم يتحدثون فيقطعون حديثهم فذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فما بال اقوام يتحدثون؟ فاذا رأوا الرجل من اهل بيته قطعوا حديثهم والله لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبهم لله ولقرابتهم مني - [00:52:56](#)

كان عبدالوهاب بن الضحاك قال حدثنا اسماعيل بن عياش عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن كثير بن مرة الحظرمي عن عبد الله بن عمرو قال - [00:53:16](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اتخذني خليلا كما اتخذ ابراهيم خليلا. فمزلني ومنزل ابراهيم في الجنة يوم القيامة تجاهين. والعباس بين انا مؤمن بين خليلين فضائل الحسن والحسين بني علي بن ابي طالب رضي الله عنهم حدثنا احمد بن عبدة قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عبيد الله - [00:53:26](#)

ابن ابي يزيد عن نافع ابن جبير عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للحسن اللهم اني احبه فاحبه واحب من يحبه قال وضمه الى - [00:53:46](#)

صدره حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا وكيع عن سفيان ابن عن سفيان عن داوود ابن ابي عوف عن ابي الجحاف وكان مرضيا عن عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب الحسن والحسين فقد احبني ومن ابغضهما فقد ابغضني - [00:53:56](#)

عن داوود ابن ابي ابن ابي عوف ابي الجحاف وكان مرضيا عن ابي حازم عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب الحسن والحسين فقد احبني ومن ابغضهما - [00:54:20](#)

قد ابغضني حدثنا يعقوب ابن حميد ابن حميد ابن كاسب قال حدثنا يحيى ابن سليم عن عبد الله ابن عثمان ابن خثيم عن سعيد ابن ابي راشد ان ان يعلى ابن ان يعلى ابن مرة حدثهم انهم خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى طعام دعوا له فاذا حسين يلعب في السكة - [00:54:31](#)

قال فتقدم النبي صلى الله عليه وسلم امام قوم بسط يديه وجعل الغلام يفرها هنا وها هنا ويضاحكه النبي صلى الله عليه وسلم حتى اخذه فجعل احدي يديه تحت ذقنه والاخرى في - [00:54:51](#)

بفأس رأسه فقبله. وقال حسين مني وانا من حسين احب الله احب الله من احب حسيننا حسين سبط من الاسباط حدثنا الحسن بن علي الخلال وعلي بن المنذر قال حدثنا ابو غسان قال حدثنا اسباط بن نصر عن السدي عن صبي. في ابي ان - [00:55:01](#)

تقبيل الفاضل للمفضول برأسه من باب التعظيم وكذلك ايضا التأليف نعم عن صبيح مولى ام سلمة عن زيد ابن ارقام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي وفاطمة والحسن والحسين - [00:55:22](#)

انا سلم لمن سالمتم سالمتم انا سلم لمن سالمتم حرب لمن حاربتم. فضل عمار ابن ياسر رضي الله عنه حدثنا عثمان لمن سألتهم انا سلم لمن سالمتم حرب لمن حاربتم. فضل عمار ابن ياسر رضي الله عنهما حدثنا عثمان بن ابي شيبه وعلي بن محمد قال حدثنا وكيع قال - [00:55:40](#)

سفيان عن ابي اسحاق عن هان بن هاني عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذن عمار ابن ياسر فقال النبي صلى الله عليه وسلم ائذنوا له - [00:56:08](#)

بالطبيب المطيب. حدثنا نصر بن علي الجهظمي قال حدثنا عثمان في هذا مضى فيه التحيه بمرحبا واستقبال الانسان الانسان به قد جاء ذلك ايضا عن النبي عليه الصلاة والسلام في الصحيحين وغيرهما - [00:56:18](#)

حدثنا نصر بن علي الجهظمي قال حدثنا عثمان بن علي عن عن الاعمش عن ابي اسحاق عنها لابن هاني قال دخل عمار دخل عمار على علي فقال مرحبا بالطبيب المطيب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ملئ عمار ايمانا الى مشاشه. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا عبيد الله بن موسى - [00:56:35](#)

وحدثنا علي بن محمد وعمرو بن عبدالله قال جميعا حدثنا وكيع عن عبد العزيز ابن سياه عن حبيب ابن ابي ثابت عن عطاء ابن يسار

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمار ما عرض عليه امرا الا اختار الارشد منهما. فضل سلمان وابي ذر والمقداد.

حدثنا اسماعيل بن موسى وسويد بن سعيد قال - [00:56:57](#)

حدثنا شيخ وهذا له اثر على ايضا على ترجيحات قول عمار الفقهية فله اقوال قل ما يخالف فيها الدليل فهو يجري مجرى الصواب.

ويلحق في ترجيحه في المسائل في اراءه التي يقول بها ما صح عنه مجرى مجرى الخلفاء الراشدين الاربعة - [00:57:17](#)

نعم الله عليكم عن حبيب ابن ابي ثابت اه حدثنا اسماعيل ابن موسى وسويد ابن سعيد قال حدثنا شريك عن ابي ربيعة الايادي عن

ابن عن ابن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله امرني بحب اربعة - [00:57:38](#)

اخبرني انه يحبهم. قيل يا رسول الله من هم؟ قال علي منهم يقول ذلك ثلاثا وابو ذر وسلمان والمقداد. فضل بلال حدثنا احمد بن

سعيد الدارمي وقال حدثنا يحيى ابن ابي بكير قال حدثنا زائدة ابن قدامة عن عاصم ابن ابي النجود عن زر ابن حبيش عن عبد الله

ابن مسعود رضي الله عنه قال كان اول من اظهر - [00:57:53](#)

ابي النجود احسن الله اليك عن عاصم ابن ابي النجود عن زر ابن حبيش عن عبد الله بن مسعود قال كان اول من اظهر اسلامه سبعة

رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمار وامه سمية - [00:58:13](#)

وصهيب وبلال والمقداد. فاما رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعه الله بعمه ابي طالب. واما ابو بكر فمنعه الله بقومه واما سائرون

فاخذهم المشركون والبسوهم ادراع وصهروهم في الشمس فما منهم من احد الا وقد واتاهم فما منهم من احد الا وقد واتاهم على ما

ارادوا الا بلالا فانه هانت عليه نفسه في الله - [00:58:28](#)

انا على قومه فاخذوه فاعطوه الولدان فجعلوه يطوفون به في شعاب مكة وهو يقول احد احد. في هذا جواز احتماء المؤمن

بالمشركين عند البغي عليه عند البغي البغي عليه ولهذا - [00:58:48](#)

سواء كان النبي عليه الصلاة والسلام في احتمائه بابي طالب كذلك ابو بكر باحتمائه بقومه وغير ذلك ايضا من بعض الصحابة عليهم

رضوان الله تعالى فهذا عند عدم وجود الناصر فانه لا حرج على الانسان بذلك ان يدفع شرا عظيما - [00:59:04](#)

عن نفسه ليوصل رسالته. نعم. حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم لقد اوديت في الله وما يؤذى احد. ولقد اخذت في الله وما يخاف احد ولقد اتت علي ثلاثة ومالي وبلال

طعام يأكله - [00:59:25](#)

كبد الا ما وارى والا ما وارى بلال حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا ابو اسامة عن عمر ابن حمزة عن سار من ان شاعرا مدح بلال ابن

بالله فقال بلال ابن عبد الله خير بلال فقال ابن عمر كذبت لا بل بلال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير بلال فضائل خباب -

[00:59:45](#)

حدثنا علي ابن محمد وعمرو ابن عبد الله قال حدثنا وكيع قال حدثنا سفيان عن ابي اسحاق عن ابي ليلي وكل من اقبل على الحق

واظهره بقلة ان اقبال الناس اليه فهو اعظم عند الله عز وجل - [01:00:05](#)

ولهذا الذين يتبعون الحق عند اقبال الناس عليه هذا هؤلاء دون اولئك مرتبة. دون اولئك مرتبة. ويظهر في هؤلاء المنافقون في الامة

في كل زمن ولهذا لا يوجد منافق باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من السابقين - [01:00:20](#)

لماذا؟ لانه زمن قوة وشدة للشرك. زمن القوة وشدة للشرك وضعف للمسلمين. نعم قال جاء خباب الى عمر فقال ابن عمر فما احد احق بهذا

المجلس منك الا عمار فجعل خباب يريه يريه اثارا بظهره مما عذبه المشركون. فضائل - [01:00:43](#)

ابن ثابت زيد ابن ثابت حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب ابن عبد المجيد قال حدثنا خالد الحذاء عن ابي قلابة عن انس

ابن مالك رسول الله وسلم قال ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في دين الله عمر واصدقهم حياء عثمان واقضاهم علي ابن ابي

طالب واقرأهم من كتاب الله كعب واعلمهم بالحلال والحرام معاذ ابن - [01:01:03](#)

جبل وافرادهم زيد ابن ثابت الا وان لكل امة امينا وامين هذه الامة ابو عبيدة ابن الجراح حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا وكيع عن

سفيان عن خالد بن حذا عن ابي قلابة فذكر مثله فضل ابي ذر حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا عبد الله ابن نمير - [01:01:23](#)



قال حدثنا الاعمش عن عثمان ابن عمير عن ابي حرب ابن الاسود عن عن عبد الله ابن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما اقلت الغبرة - [01:01:41](#)

اول اظلت الخضراء من رجل اصدق لهجة من ابي ذر. فضل سعد ابن معاذ حدثنا هناد ابن السري. قال حدثنا ابو الاحوص عن ابي اسحاق عن ابن عازم قال اهدي لرسول اهدي لرسول الله صلى الله عليه وسلم سرقة من حرير. فجعل القوم يتداولونها بينهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون من - [01:01:51](#)

هذا فقالوا فقالوا له نعم يا رسول الله فقال والذي نفسي بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير من هذا؟ المادية التي كانت في زمن النبي عليه الصلاة والسلام وهي بون بين المشركين وبين المسلمين في الصدر الاول - [01:02:11](#)  
هي اعظم بولا بالنسبة للامور المادية بين المسلمين والمشركين في زماننا ولهذا يتعجبون من مناديل سعد وسعد من المقربين لرسول الله صلى الله عليه وسلم اما لزماننا فالمناديل الموجودة عند سادة المشركين موجودة ربما عند فقراء المسلمين - [01:02:27](#)  
وهذا دليل على ان العبرة ليست بالتقارب المادي وانما بالايمان القلبي. فلما عظم الايمان في نفوس الصدر الاول مع التباين في الامور المادية بين المسلمين وغيرهم. انتصر المسلمون على غيرهم من فارس والروم - [01:02:51](#)

وغيرهم من الوثنيين فانتشر الاسلام وعظمة المادية عند المسلمين من المتأخرين وضعف الايمان القلبي لديهم وكثروا عددا فاستطاع عدوهم ان يستبيح بيضتهم باستظعا فهم في كثير من بلدان المسلمين مع وجود شوكة في الامة لكنها ضعيفة وذلك لضعف لضعف الايمان. نعم - [01:03:08](#)

عليكم حدثنا علي بن محمد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهتز عرش الرحمن عز وجل لموت سعد ابن معاذ فضل جرير - [01:03:41](#)

ابن عبد الله البجلي حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا عبد الله بن ادريس قال حدثنا عبد الله بن ادريس عن اسماعيل ابن ابي خالد عن ان ابي حازم عن جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رأني الا تبسم في وجهي ولقد ولقد شكوت اليه اني لا اثبت على - [01:03:52](#)

فضرب بيده في صدري وقال اللهم ثبتته واجعله هاديا مهديا. فضل اهل بدر حدثنا علي ابن محمد وابو كريب قال احداثا وكيع قال حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن عباية ابن رفاع ابن ابن رفاع عن جده رافع ابن خديد. قال جاء جبريل او ملك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون من شهد بدر - [01:04:12](#)

فيكم قالوا خيارنا قال كذلك هم عندنا خيار الملائكة. فضائل الصحابة حدثنا محمد بن الصباح حدثنا قال حدثنا جرير حاء وحدثنا علي بن محمد قال حدثنا وكيع حاء وحدثنا ابو كريب قال حدثنا ابو معاوية جميعا عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه عليه - [01:04:32](#)

وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدكم انفق مثل احد ذهب ما ادرك مد احدهم ولا نصيفه حدثنا علي ابن محمد وعمرو بن عبد الله قال احداثا وكيع قال حدثنا سفيان عن عن نسير ابن ذعلوق قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يقول لا تسبوا اصحاب محمد - [01:04:52](#)

الله عليه وسلم فلا مقام احدهم ساعة خير من عمل احدكم عمره وذلك انه اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم في زمن الكرب وضعف المادية والدنيا ووجودها في يد غيرهم - [01:05:10](#)

والثبات في مثل ذلك اعظم من الثبات في غيره كل يقبل على الحق في زمن القلة في زمن القوة ولكن لا يقبل عليه في زمن الضعف الا اهل الايمان والكمال والخلص والخلص من اهل الحق. ولهذا يتفق العلماء على ان - [01:05:23](#)

ان افضل الصحابة عليهم رضوان الله تعالى هم السابقون الاولون ممن امن قبل ممن امن وانفق قبل الفتح وهاجر وان افضل اولئك البديون ثم يليهم الاحديون ثم الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت تحت الشجرة - [01:05:39](#)  
وهذا فضل الله عز وجل يؤتيه يؤتيه من يشاء فضائل الانصار حدثنا علي بن محمد وعمرو بن عبد الله قال حدثنا وكيل عن شعبة عناد

ابن ثابت عن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب الانصار - 01:05:58

الله من ابغض الانصار ابغضه الله قال شعبته قلت لعدينا سمعتهم للبراء من البراء بن عازب قال اياي حدث حدثنا عبد الرحمن ابن ابراهيم قال دفن ابن ابي فليك عن عن عبد المهيم ابن عباس ابن سهل ابن سعد عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الانصار شعار والناس دثار - 01:06:13

لو ان الناس استقبلوا واديا وشعبا واستقبلت الانصار واديا لسألتهم وادي الانصار ولولا الهجرة لكنت امراً من الانصار. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا خالد مخلص قال حدثني كثير قال حدثني كثير ابن عبد الله ابن عمر ابن عوف عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم - 01:06:33

الله الانصار وابناء الانصار وابناء ابناء الانصار فضل ابن فضل ابن عباس حدثنا محمد ابن المثنى وابو بكر وابو بكر ابن وابو بكر ابن خلد الباهلي قال حدثنا عبد الوهاب قال قال حدثنا خالد ابن الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمني رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه وقال اللهم علمه - 01:06:53

والحكمة وتأويل الكتاب باب في ذكر الخوارج حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا اسماعيل ابن علية عن ايوب عن محمد ابن سيرين عن عبيده عن علي رضي الله عن علي ابن ابي طالب قال وذكر الخوارج فقال فيهم رجل مخدج اليد او او مؤذن اليد او مثنون اليد ولولا انما قلت - 01:07:13

في فضل عبد الله ابن عباس عليه رضوان الله تعالى مع قربه من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذلك ايضا في فضله ذاته وتعظيم من جاء من الخلفاء بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك لصغره. فانه توفي وهو قارئ توفي النبي عليه الصلاة والسلام وهو قريب من الاحتلام. فلم يسبق له شيء من الاعمال - 01:07:33

العظيمة التي يوازي بها الكبار يوازي بها الكبار من القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزواته فلم يلقى في ذلك كشدة ولهذا جعل قلت النصوص في ذلك مع فضله وجلالة قدره ودعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وسبقه في علم - 01:07:53 كتابي وتأويله وهو من فقهاء واجلة الصحابة عليهم رضوان الله تعالى نعم احسن الله اليك. ولولا ان تبطروا لحدثكم بما وعد الله الذين يقتلونهم على لسان محمد صلى الله عليه وسلم. قلت انت سمعت انت سمعتهم من محمد صلى الله عليه وسلم - 01:08:13 قال اي ورب الكعبة اي ورب الكعبة ثلاث مرات. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وعبد الله بن عامر بن زرارة قال حدثنا ابو بكر بن عياش - 01:08:29

عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في اخر الزمان قوم احداث الاسنان سفهاء سفهاء الاحلام يقولون من خير قول الناس يقرؤون - 01:08:39

القرآن لا لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية فمن لقيهم فليقتلهم فمن لقيهم فليقتلهم فان قتلهم اجر عند فان قتلهم اجر عند الله لمن قتلهم. حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه بسبب عدم تدبرهم - 01:08:49

وانما ظهرت واشتهرت واصبح شرا مستطيرا آا ظهور الخوارج على امة الاسلام وقراءتهم للقرآن وعنايتهم بذلك واكثرهم من ذلك اكثر من غيرهم لانهم لا يدركون معانيه ولا يتدبرون فيها - 01:09:06

ولا يتدبرون فيها ولهذا ما من بدعة ظهرت في الامة الا واصلها والعجب الا واصلها والعجب واكثر خوارج الذين يقرأون القرآن ويمرقون منه كما يمرق السهم من من الرمية اصولهم لا تعود الى العرب فليدهم اما عجمة ذاتية - 01:09:24

او عجمة موروثة او عجمة موروثة فيأخذون من القرآن ما يوافق اهواءهم فخالقوا امر الله جل وعلا في كثير من المواضع حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا محمد ابن سلمة قال قلت لابي سعيد الخدري هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر في الحرور شيئا فقال سمعته - 01:09:44

اذكر قوما يتعبدون يحقر احدكم صلاته مع صلاة وصومه مع صومهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية اخذ سهمه فنظر في نصره فلم يرى شيئا في رصافة فلم ير شيئا. فنظر في قدحه فلم يرى شيئا فنظر في في القذف فتمارى هل يرى شيئا

ام لا؟ ولهذا نقول ان - 01:10:10

الانسان ينبغي ان ينظر الى الحق والدليل يا من لا ينظر الى ذات الانسان من جهة عبادته فلا اكثر تعبدا من من رهبان من الرهبان وكذلك ايضا في الاحبار فينقطعون حتى لا يتزوجون ينقطعون للالهة. ومع ذلك هم اضل الناس. فهي عاملة عاملة في الدنيا ناصبة

ناصبة في نار - 01:10:30

في نار جهنم. ولهذا نقول لا يغتر الانسان بما يظهر من من ورع الانسان وعبادته وصلاته ونحو ذلك. وانما ينظر الى مقامه في سنة ينظر الى مقامه في السنة. ولهذا الامام احمد عليه رحمة الله يقول في بشر كما ذكر القاضي ابن ابي اعلى في الطبقات قال لا يغركم

تنكيسه لرأسه - 01:10:53

وانما انظروا الى مقامه من السنة. الا ينظر الى الى تدين الانسان وتعبده حتى ينظر الى مقامه من الامر. من الامر والنهي وتعظيم تعظيم الوحي. نعم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة عن سليمان ابن المغيرة ابن المغيرة عن حميد ابن هلال عن عبد

الله ابن الصامت عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بعدي من امتي او سيكون - 01:11:13

من امتي قوما يقرؤون القرآن لا يجاوز حلوقهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيهم شرار الخرق

والخليفة. قال عبدالله بن الصامت لذكرت ذلك لرافع ابن - 01:11:36

من اخي الحكم ابن عمرو الغفاري فقال وانا ايضا قد سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وسويد

بن سعيد قال حدثنا ابو الاحوس عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله - 01:11:46

صلى الله عليه وسلم ليقرأ القرآن ناس من امتي يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية. حدثنا محمد بن صباح قال قال

اخبرنا سفيان ابن عيينة عن ابي الزبير عن جابر ابن عبد الله قال - 01:11:56

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وهو يقسم التبر والغنائم وهو في حجر بلال فقال وهو في حجر او حجر بلال فقال

رجل اعدل يا محمد فانك فلم تعدل فقال ويلك ومن يعدل بعدي اذا لم اعدل ومن يعدل بعدي اذا لم اعدل فقال عمر دعني يا

رسول الله يا رسول الله حتى اضرب عنق هذا - 01:12:06

منافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا في اصحاب او صحاب له يقرأون قرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما

يمرقصهم من الرمية. حدثنا ابو بكر ابن ابي - 01:12:26

قال احدنا اسحاق الازرق عن الاعمش عن ابي وهذا فيه اشارة ايضا ان اهل البدع انما يظهرون لاجل الدنيا لاجل الدنيا ولهذا قال

النبي عليه والسلام اعدل لما اخذ النبي عليه الصلاة والسلام يقسم التبر من الذهب وكذلك ايضا بقية الغنائم اراد العدل في ذلك -

01:12:36

لا شك ان هذا ظرب من دروب من التشكيك في رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا نقول ان طوائف البدع من الخوارج

وغيرهم انما يظهرون هنا لاجل لاجل الدنيا لا لاجل الدين وان وجدت شبهة فيطوعونها. وشبهة يطوعونها ثم تكون ديننا. ولهذا

القاعدة - 01:12:56

انه ما من شبهة الا ونشأت على شهوة. فهي اول البذرة بذرة الشبهات تنشأ بالشهوات. ثم تكون شبهة ثم تصبح مذهبا متبوعا. ثم تصبح

مذهبا متبوعا وهذه قاعدة. ولكن تتحول بعد ذلك الى اجيال الى عقيدة ولكن اصلها وبذرتها شهر - 01:13:16

شهوة اما شهوة مالية او غريزة من الغرائز التي يجبل او يفطر على اكتسابها الانسان عن ابن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم الخوارج كلاب النار حدثنا هشام ابن عمان قال حدثنا قال حدثنا الازاعي وعن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن

رسول الله - 01:13:36

صلى الله عليه وسلم قال ينشأ نش يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم. كلما خرج قرن قطع قال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول كلما خرج قبر قطع اكثر من عشرين مرة - 01:13:54

حتى يخرج في عراضهم في عراضهم الدجال. حدثنا بكر بن خلف ابو بشر قال حدثنا عبد الرزاق. وهذا فيه اشارة الى ان الفرق الضالة

تمرض ولكن لا تموت وتبقى وتتحول اما الى اسماء او تندمج مع غيرها ثم تعود بعد ذلك - [01:14:04](#)

نعم عن عن معمر عن عن قتادة عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج قوم في اخر الزمان وفي هذه الامة يقرأون القرآن لا يجاوز تراقيهم او حلقهم سيماهم التحليق. اذا - [01:14:27](#)

ارأيتموهم او اذا لقيتموهم فاقتلوهم حدثنا سألوا ابن ابي سهل قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن ابي غالب عن ابي امامة رضي الله عنه يقول شر قتلى شر قتلى قتلوا تحت اديم السماء - [01:14:39](#)

وخير قتلى من قتلوا وخير قتل شر قتلى قتلوا تحت اديم السماء وخير قتلى من قتلوا كلاب اهل النار كلاب اهل النار قد كانوا هؤلاء مسلمين فصاروا كفارا. قلت يا ابا امامة هذا شيء - [01:14:49](#)

قال بل سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب فيما انكرت الجهمية حدثنا محمد بن عبدالله بن ابن نمير قال حدثنا ابي ووكيع حاء وحدثنا علي ابن محمد قال حدثنا خالي يعلى ابو معاوية قال وحدثنا اسماعيل بن ابي خالد عن قيس ابن ابي حازم عن جرير ابن عبد الله قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم في النظر الى القمر - [01:15:03](#)

ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون القمر لا تضامون لا تضامون في رؤيته. فان استطعتم الا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأوا سبح - [01:15:23](#)

بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب. حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير. قال حدثنا يحيى بن عيسى الرملي عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله - [01:15:33](#)

الله انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تضامون في رؤية القمر ليلة البدر. قالوا لا. قال فذلك لا تضامون في رؤية ربكم يوم القيامة. حدثنا محمد بن العلاء الهمداني يقال - [01:15:43](#)

حدثنا عبد الله بن ادريس عن الاعمش عن ابي صالح السمان عن عن ابي سعيد قال قلنا يا رسول الله ان نرى ربنا قال تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة بغير سحب قلنا لا قال - [01:15:53](#)

ضارون في رؤية القمر ليلة البدء في غير سحب. قالوا لا. قال انكم لا تضارون في رؤيته الا كما تضارون في رؤيتهما. فهذا تشبيه للرؤية تبي الرؤية وليس تشبيها للمرء بالمرء. فالله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نعم - [01:16:03](#)

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال احد هنايز بن هارون قال اخبرنا احمد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن عن وكيع بن حدس عن عمه ابي رزين. قال قلت يا رسول الله اكل - [01:16:21](#)

كلنا نرى الله يوم القيامة وما اية ذلك في خلقه؟ قال يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر مخليا به؟ قلت بلى قال فالله اعظم وذلك ايته في خلقه. حدثنا ابو بكر بن ابي شبة قال حدثنا يزيد بن هارون. قال اخبرنا محمد بن سلمة عن عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حودوس عن عمه ابي رزين. قال قال رسول الله صلى الله - [01:16:31](#)

وسلم وضحك ربنا من قنوط عباده وقرب غيره قال قلت يا رسول الله اويضحك الرب؟ قال نعم قلت لن نعدم من رب يضحك خيرا وحدثنا ابو بكر بن ابي شيبة محمد بن صباح قال حدثنا يزيد بن هارون اخبرنا قال اخبرنا احمد ابن سلمة ان يعلى ابن عطاء عن يعلى ابن عطاء عن وكيل ابن - [01:16:51](#)

حدث عن عمه ابي رزين قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه؟ قال كان في عماء ما تحته هواء ما تحته هواء وما فوقه هواء وما ثم - [01:17:11](#)

ما خلق عرشه على الماء. حدثنا حميد بن مسعدة قال حدثنا خالد بن الحارث قال حدثنا سعيد عن قتلة عن صفوان ابن ابن محرز المازني. قال بينما نحن مع عبد الله بن عمر وهو يطوف بالببيت اذا عرظ له رجل فقال يا ابن عمر كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر في النجوى؟ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدنى يدنى المؤمن من ربه يوم القيامة حتى - [01:17:21](#)

عليه كنفه ثم يقرره بذنوبه هل تعرف فيقول يا ربي اعرفه حتى اذا بلغ منه ما شاء ان يبلغ قال اني سترتها عليك في الدنيا وانا

اغفرها لك اليوم ثم قال ثم يعطى صحيفة حسناته وكتابه بيمينه قال واما الكافر او المنافق فينادى على رؤوس الاشهاد. قال خالد في الاشهاد شيء من من قطاع هؤلاء - [01:17:41](#)

الذين كذبوا هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين. وفي هذا دليل بعض العلماء من السلف الذين يقولون ان الانسان حتى لو تاب من ذنب فان الله عز وجل يقره على ذنبه يسأله عنه ثم لا يعذبه عليه. يعني انه لا يمحي من صحيفته بالكلية. ومن العلماء والجمهور يقول ان الانسان اذا تاب من ذنب - [01:18:01](#)

ان الله عز وجل يمحو عنه ذنبه كله. فوجوده حينئذ كعدمه. فوجود الذنب كعدمه ولا يسأل عنه. ومنهم من يقول بل يسأل وهذا ترى الاحصاء على العباد. فيسأل عن ذنبه ويذكر اياه ثم لا يعذبه الله عز وجل على ذلك. نعم. احسن الله اليك. حدثنا - [01:18:22](#)

محمد بن عبد الملك بن ابي بن ابي الشوارب قال حدثنا ابو عاصم العباد العباداني قال حدثنا فضل الرقاشي عن محمد بن المنكر عن جابر بن عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اهل الجنة في نعيمهم بسطع لهم نورا فرفعوا رؤوسهم واذا الرب قد اشرف عليهم من فوق من فوقهم. فقال السلام عليكم يا اهل - [01:18:42](#)

قال وذلك قول الله سبحانه سلام قولا من رب رحيم. قال فينظر اليهم وينظرون اليه قال قال فينظر اليهم وينظرون فلا يلتفتون الى شيء من النعيم ما داموا ينظرون اليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره وبركته عليهم في ديارهم. حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن - [01:19:02](#)

عن عدي ابن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان فينظر عن ايمن منه فلا يرى الا شيئا قدمه ثم - [01:19:22](#)

انظروا عن ايسر منه فلا يرى الا شيئا قدمه. ثم ينظر امامه فتستقبله النار فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق تمره فليفعل. حدثنا محمد بن قال احد هنا او ابو عبد الصمد عبدالعزيز بن عبد الصمد قال حدثنا ابو عمران الجاوني عن ابي بكر ابن عبد الله ابن قيس الاشعري عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جنتان من فضة - [01:19:32](#)

انيتها وما فيهما وجنتان من ذهب انيتها وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم سبحانه وتعالى سبحانه وتعالى الا رداء الكبرياء على في جنة عدن. حدثنا عبد القدوس ابن محمد قال حدثنا حجاج قال حدثنا حماد عن نساء ثابت البناني. عن عبد الرحمن بن ابي ليلي عن عن صهيب قال - [01:19:52](#)

قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه ينبغي للانسان عند ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تكرر ان يصلي عليه عليه الصلاة والسلام. وهل يجب ذلك في كل مرة - [01:20:12](#)

كما في قراءتنا هنا ام لا؟ نقول هذا هذا على حالين. الحالة الاولى ان الانسان لا يرد ذكر النبي عليه الصلاة والسلام الا في موضع فهذا يجب ويجب يجب مرة ويستحب فيما بعد فيما بعد ذلك ويتأكد لان النبي عليه الصلاة والسلام وصف الذي يذكر عنده - [01:20:22](#)

ولم يصلي عليه بالبخل والبخل على نوعين نوع محرم وهو الذي يمنع الانسان منه كالزكاة يمنع الزكاة فهذا ياثم ياثم بذلك ونوع مكروه وليس بمحرم. وهو الانسان الذي يمنعه البخل من الانفاق. الانفاق اذا رأى مسكينا او اعترضه محتاج - [01:20:42](#)

والانفاق ايضا في سبيل الله عز وجل في امور الصدقات العامة فهذا نوع من البخل البخل المكروه. لهذا نقول تسقط زكاة الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذكره مرة. ثم يستحب بعد ذلك فينتقل الانسان الى الاستحباب وتركه حينئذ مكروه - [01:21:02](#)

سلام عليكم عن صهيب قالت لان كل جنة على مراتب وكل جنة على مراتب قل هنا في ذكرى قال جنتان قل ومعلوم انها جنان وجاءت بالجمع فنقول ان كل جنة من من الجنتين هي على مراتب وهي جنان ايضا - [01:21:22](#)

نعم عن صهيب قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية للذين احسنوا الحسنى وزيادة قال اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار نادى مناد يا اهل الجنة ان لكم عند الله موعدا يريد ان ينجز ان ينجزكم فيقولون ما هو؟ الم يثقل الله موازيننا ويبيض وجوهنا -



ويدخلنا الجنة وينجنا من النار. قال فيكشف الحجاب فينظرون اليه فوالله ما اعطاهم الله شيئا احب اليهم من النظر يعني اليه ولا اقر لاعينهم. حدثنا عن ابن محمد قال حدثنا ابو معاوية قال حدثنا الاعمش عن تميم بن سلمة عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت الحمد لله الذي وسع سمعه الاصوات لقد جاءت - [01:22:11](#)

الى النبي صلى الله عليه وسلم وانا في ناحية البيت تشكو زوجها وما اسمع ما تقول فانزل الله قد سمع الله قول التي تجادل في زوجها حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا صفوان ابن - [01:22:31](#)

عيسى عن ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب ربكم على نفسي بيده قبل ان يخلق الخلق رحمتي سبقت غضبي. حدثنا ابراهيم بن المنذر الحزامي - [01:22:41](#)

ويحيى ابن حبيب ابن عربي قال حدثنا موسى ابن ابراهيم عن كثير الانصاري الحرامي قال سمعت طلحة بن خراش قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول لما قتل عبد الله بن عمرو بن حرام يوم احد. لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا جابر ولا - [01:22:51](#)

وكما قال الله لابيكم قال وقال يحيى في حديث فقال يا جابر ما لي اراك منكسرا؟ قال يا رسول الله استشهد ابي وترك عيالا ودينا. قال فلا ابشرك بما لقي الله بما لقي الله به اباك. قال بلى يا رسول الله قال ما كلم الله احدا قط الا من وراء حجاب. وكلم اباك كفاحا فقال - [01:23:09](#)

قال يا عبدي تمن علي اعطك قال يا ربي تحييني فاقتل فيك ثانية. فقال الرب سبحانه انه سبق مني انهم اليها لا لا يرجعون. قال يا ربي فابلغ من ورائي. قال فانزل الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون - [01:23:29](#)

انه يستحب للانسان اذا رأى على وجه احد حزنا او هما ان يسأله عن ذلك ولهذا النبي عليه الصلاة والسلام يسأل من يلقي من اصحابه اذا رآه منكسرا او حزينا او مهموما - [01:23:49](#)

فربما كان لديه حاجة فيقوم بقضاءها او هم يقوم بالتفريج عنه او كربة يقوم بتنفيذها فهذا لا شك ان لا انه لا يقوم بذلك الا الا غني خلق عظيم عظيم الكرم في الادب والسلوك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم على خلق على خلق عظيم. نعم - [01:24:02](#)

حدثنا ابو بكر بن ابي شعبة قال حدثنا وكيل عن سفيان عن ابي الزناد عن العرج عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يضحك الى رجل يقتل احدهما الاخر كلاهما دخل الجنة يقاتل هذا في سبيل الله - [01:24:26](#)

اشهد ثم يتوب الله على قاتله فيسلم فيقاتل في سبيل الله فيستشهد. حدثنا حرملة ابن يحيى ويونس ابن عبد الاعلى قال حدثنا عبد الله ابن وهب اخبرني لا يؤاخذ في الدين - [01:24:37](#)

بما في حال كفره في حال كفره اذا اسلم ولهذا بعدما قتل اسلم ثم قاتل ولهذا كذلك ايضا في قصة وحشي لما قتل حمزة ودخل الاسلام لم يقتص منه النبي عليه الصلاة والسلام لما فعله في حاله في حال كفره بل بقي مسلما - [01:24:47](#)

ثم بعد ذلك ابلى بلاء حسنا وقتل مسيلمة وجعل هذا مكان هذا فكان صحابيا جليلا عظم اسلامه عليه عليه رضوان الله. نعم الله اليكم. قال حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبض الله الارض يوم القيامة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول وانا الملك اين ملوك - [01:25:05](#)

الارض. حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد ابن صباحي قال حدثنا الوليد ابن ابي ثور الهمداني وقع عن سماك عن عبد الله ابن عميرة عن الاحناف بن قيس عن عن العباس ابن عبد المطلب - [01:25:30](#)

قال كنت بالوضحاء في عصابة وفيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فمرت به سحابة فنظر اليها فقال ما تسمون هذه؟ قالوا السحابة قال والمزنى قالوا والمزنى قال والعنان قال ابو بكر - [01:25:40](#)

قالوا والعنان قال كم ترون بينكم وبين السماء؟ قالوا لا ندري. قال فان بينكم بينها اما واحدا او اثنتين او اثنتين او او ثلاثا وسبعين سنة والسماء فوقها كذلك حتى اعد سبع سماوات ثم فوق السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين سماء الى سماء. ثم -

فوق ذلك ثمانية اوعال بين اظلافهن وركبهن كما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهن العرش بين اعلاه واسفله كما بين سماء الى سماء. ثم الله فوق وذلك تبارك وتعالى. حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسم قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن عمرو ابن دينار عن عكرمة عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم - [01:26:10](#)

كما قال اذا قضى الله امرا في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان. قال كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا؟ قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير. قال فيسمعها مسترق السمع. بعضهم فوق بعض فيسمع الكلمات فيلقها الى - [01:26:30](#)

ومن تحته فربما ادركه الشهاب قبل ان يلقيها الى الذي تحته. فيلقها على لسان الكاهن او الساحر فربما لم يدرك حتى يلقيها فيكذب معها مئة كذبة فتصدق تلك الكلمة التي سمعت من السماء حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن عمرو ابن مرة عن ابي عبيدة عن ابي موسى قال قال فينا رسول الله - [01:26:49](#)

صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام. يخفض القسط ويرفعه ويرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجاب به النور. ولو كشف - [01:27:10](#)

او لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا وكيع قال حدثنا المسعودي عن عمرو ابن مرة عن عن ابي عبيدة عن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام يخفض القصة ويرفعه حجاب به النور لو كشفها لاحرقت سبحات وجهه كل شيء - [01:27:20](#)

ادركه بصره ثم قرأ ابو عبيدة ان بورك من في النار ومن حولها وسبحان الله رب العالمين. حدثنا ابو بكر بن ابي بشيبة قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخبرنا محمد بن اسحاق عن ابي الزناد عن ابي العرش - [01:27:40](#)

لعن بالاعرجي عن ابي هريرة رضي الله عنه النبي صلى الله عليه وسلم قال يمين الله ملأى لا يغيظها شيء سحاء الليل والنهار يبيده الاخرى الميزان يرفع القسط ويخفض قال ارأيت ما - [01:27:55](#)

منذ خلق الله السماوات والارض فانه لم ينقص مما في يديه شيئا حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا هشام ابن عمار محمد ابن الصباح قال حدثنا عبد العزيز ابن ابي حازم - [01:28:05](#)

قال حدثني ابي عن عبيد الله ابن ابن مقسم عن عبد الله ابن عمر انه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول يأخذ الجبار سماواتي وارضيه بيده - [01:28:21](#)

قبض بيده فجعل يقبضها ويبسطها ثم يقول انا الجبار اين الجبارون؟ اي اين المتكبرون؟ قال ويتميل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يمينه وعن شماله عليه حتى نظرت الى المنبر يتحرك من اسفل من اسفل شيء منه. حتى اني لاقول اساقط هو برسول الله صلى الله عليه وسلم. حدثنا هشام ابن - [01:28:31](#)

قال حدثنا صدقة ابن خالد قال حدثنا ابن جابر قال سمعت بشري بن عبيد الله يقول سمعت ابا ابا ادريس الخولاني يقول حدثني ابن سمعان الكلابي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قلب الا بين اصبعين من اصابع الرحمن ان شاء اقامه وان شاء زاغه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [01:28:51](#)

يا مثبت القلوب يثبت قلوبنا على دينك. قال والميزان بيد الرحمن يرفع اقواما ويخفض اخرين الى يوم القيامة. حدثنا بكريب محمد العلاء قال حدثنا عبد الله بن اسماعيل عن عن مجالد عن ابي الوداك. عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله ليضحك الى ثلاثة - [01:29:11](#)

بالصف في الصلاة وللرجل يصلي في جوف الليل وللرجل يقاتل اراه قال خلف الكتيبة. حدثنا محمد الميزان الميزان له كفتان من العباد من يحاسب الله عز وجل ويزن له ومنهم من يدخله الله عز وجل في الجنة بغير حساب - [01:29:31](#)

ومنهم من يجعل الله عز وجل له كفتين يزن بهما وهم جمهور الخلق ومنهم من ليس له الا وزن بكفة واحدة وهي السيئات من

المشركين الكفرة لانه ليس لديهم حسنات - 01:29:47

ومنهم من له كفة واحدة وهي كفة الحسنات الذين غفر الله عز وجل لهم ما تقدم من ذنوبه وتأخر وعلى رأسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولهذا نقول ان الله سبحانه وتعالى يجعل العباد في ذلك على مراتب على مراتب - 01:30:01

الله عليكم. حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الله ابن رجاء قال حدثنا اسرائيل عن عثمان يعني ابن المغيرة ابن المغيرة الثقافية عن سالم ابن ابي الجعد عن جابر ابن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف نفسه على الناس في الموسم فيقول الا رجل يحملني الى قومه فان قريشا قد منعوني ان ابلغ كلام ربي. حدثنا هشام ابن عمار - 01:30:22

قال حدثنا الوزير بن صبيح قال حدثنا يونس بن حلبس عن ام الدرداء عن ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى كل يوم هو في شأن. قال من شأنه - 01:30:44

يغفر ذنبا ويفرج كربا ويرفع قوما ويخفض آخرين. باب من سن سنة حسنة او سيئة حدثنا محمد ابن عبد الملك ابن ابي الشوارب قال ان ابن عوانة قال حدثنا عبد الملك بن عمير عن المنذر بن جرير قول النبي عليه الصلاة والسلام الا رجل يحملني - 01:30:54

الى قومه يعني يبلغ وفي هذا انه يجوز للانسان ان يعتضد ان يعتضد ولو بمشرك ليوصل صوته وهذا يخرج عليه الخروج في بعض القنوات السيئة لايصال الحق فيها لايصال الحق فيه ولكن نقول ان خروج الانسان في القنوات الفضائية - 01:31:12

التي ليست على منهج صحيح انه على نوعين النوع الاول ما يدحض به الانسان الشر الذي تروج له امثال هذه القنوات حتى لا يكون خروجه اقرارا اقرارا لها فحينئذ اذا كانت تروج للشرك ينقض الشرك - 01:31:36

واذا كانت تروج للبدعة ينقض البدعة ويدعو ايضا ويدعو ايضا الى غيرها من توحيد الله سبحانه وتعالى واركان وغير ذلك ايضا من اصول الاسلام وفروعه النوع الثاني ان يخرج الانسان في شيء من القنوات ووسائل الاعلام ولكنه يدعو الى شيء من الاسلام - 01:31:58

لكن لا يخالف ما عليه ما عليه مجرى تلك القناة. كانت تدعو الى الشرك ترك الشرك. ودعا الى غيره او كانت تناقض في جانب من الجوانب فيدعو الى غيره. حينئذ وجوده ترويج ولو دعا الى حق. ولو دعا الى حق حينئذ - 01:32:24

يتوسط الانسان في هذا الجانب فيدعو الى الحق الذي توافقه تلك الوسيلة الاعلامية او او تخالفه وهذا من السياسة الشرعية في ذلك. فالنبي عليه الصلاة والسلام اراد من هؤلاء المشركين ان يحملوه الى ماذا؟ الى ما يخالفه - 01:32:44

قومهم من الوثنية فلا يريد هو ان يرجع الى ان يرجع الى شيء يريدونه فيدعو دون ذلك من مكارم الاخلاق واکرام الضيف والخلق وحسن الجوار وغير ذلك من شيم العرب. بل اراد النبي عليه الصلاة والسلام ان - 01:33:04

ان يحمل ويدعو الى التوحيد وكذلك بيان خطر الشرك ولهذا نقول ان الانسان في خروجه في القنوات الفضائية او في وسائل الاعلام يكون على هذين بين الحاليين حال مشروعة وحال ممنوعة حتى لا يلبس الانسان دينه بشيء بشيء من الباطل. كذلك ايضا لا يلبس - 01:33:23

الناس بشيء منه من الترويج من الترويج للباطل. كثير من القنوات الفضائية يخرج فيها صالحون يخرج فيها صالحون يدعون الى شيء من تعاليم الاسلام ولكن بما لا يخالف منهج القناة. او منهج الوسيلة الاعلامية تلك. فيدعو الى مكارم الاخلاق والاداب - 01:33:47

سير الصحابة وسير الانبياء والمغازي وغير ذلك فكأنه يحصر الاسلام في جانب تربية وسلوك وادب. ويغيب الجانب الاعظم في ذلك وهو التوحيد وكذلك اركان الاسلام والامور العظيمة التي لا يجعلون الاسلام له صلة بها كما تدعو اليه المدارس العقلية المستفيضة اليوم. يقولون ان الاسلام هو تربية وسلوك - 01:34:10

للفؤوس وامور فردية وهؤلاء يعينون على تشكيل هذه المدرسة من حيث لا يشعرون وتغييب هذا الجانب الاعظم هو من الامور الخطيرة التي ينبغي للانسان الا ينظر الى الحق بذاته بل ينظر اليه بسياقه - 01:34:35

ان ينظر اليه بسياقه يعني ما سبق منه وما لحق ومنزلته فيه. فربما الشيء الحسن اذا نظرت اليه بسياقه ذمته ورددته. ولو كان حقا في ذاته وربما الشيء السيئ الذي لا ترتضيه بذاته لو نظرت اليه في سياقه لاستحسنته وهذا وهذا من تمام - 01:34:54

ام الحكمة ان ينظر اليها الانسان سواء في هذه المسألة او في غيرها. نعم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة فعمل بها كان له اجرها ومثل اجر من عمل بها لا ينقص من اجورهم شيئا ومن سن سنة سيئة فعمل بها كان عليه اجرا - [01:35:14](#)

اجر من عمل بها لا ينقص من اوزارهم شيئا. حدثنا عبد الوارث ابن عبد الصمد ابن عبد الوارث. قال حدثني قال حدثني ابي عن ايوب عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة قال قال رجل قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فحث عليه فقال رجل عندي كذا وكذا. قال فما بقي في المجلس رجل الا تصدق عليه بما قل وكثر - [01:35:29](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استن خيرا فاستن به كان له اجره كامل ومن اجور من استن به. ولا ينقص من اجورهم شيئا من استن سنة سيئة - [01:35:49](#)

النبي فعليه وزره كاملا ومن اوزار الذي استن به لا ولا ينقص من اوزارهم شيئا. الساني يؤتى الاجر اجر الاتباع ولو لم يعلم مقدارهم. ولو لم يعلم المقدار فاذا اقتدى به من بعده ولو بعد وفاته الى قيام الساعة فيؤتى الاجر وذلك فضل الله يؤتيه من يشاء من عباده - [01:35:59](#)

حدثنا عيسى ابن ابن حماد المصري اخبرنا الليث ابن سعد عن يزيد ابن ابي حبيب عن سعد ابن سنان عن انس ابن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ايما دعاء عند - [01:36:21](#)

لا ضلالة فاتبع فان له مثل اوزار من اتبعه ولا ينقص من اوزارهم شيئا وايما داء واي ما دعا الى هدى فاتبع فان له مثل اجور من اتبعه ولا ينقص من اجورهم شيئا - [01:36:31](#)

وهذا ما ينبغي للانسان ان يحذر خاصة في وسائل الاعلام الحديثة التي اصبحت متاحة للجميع ان يعلم ان الاثم في امور الغيبة في نشر الشر في رأي الشاذ او غير ذلك ان يحذر من نشره واذا عته بالناس الا بعد تمحيصه - [01:36:41](#)

ولهذا مع عظم ابواب الخير الا ان ابواب الشر ايضا عظيمة فربما يبع الانسان باثم الالف. وهو في بيته. فيقتدي به الناس بقول بقول شر. لهذا ينبغي للانسان ان يحذر وان يبالغ وان يبالغ بذلك فهذا من النوازل التي ينبغي للانسان ان ان يراها حق رعايتها فالزمن السابق لا يستطيع الانسان ان يخاطب الالف - [01:36:58](#)

او يخاطب جماهير اهل بلده الا الا بشق الانفس وربما اخذ من ذلك عقودا والان اسهل ما يكون والتبعة في ذلك مع سهيلتها عظيمة عند الله ولهذا ينبغي للانسان ان يحتاط ان يحتاط لدينه حتى لا يحمل اوزار اوزار الخلق. نعم - [01:37:24](#)

حدثنا ابو مروان محمد بن عثمان العثماني وقال حدثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن العلاء بن عبد الرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل مثل اجور من - [01:37:45](#)

لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة فعليه من الاثم مثل اثم اتبعه لا ينقص ذلك من اثم شيئا. حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا ابو اسرائيل عن الحكم عن ابي - [01:37:56](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن سنة حسنة من سن سنة حسنة عمل بها بعده كان له اجره ومثل اجورهم من غير ان ينقص من اجورهم شيئا. ومن سن سنة سيئة فعمل - [01:38:06](#)

بها بعده كان عليه وزره ومثل اوزاره من غير ان ينقص من اوزارهم شيئا. حدثنا ابو بكر المراد الموت ان تموت في بيته لا اصل للموت فسنة النبي عليه الصلاة والسلام لا تموت موتا عاما في الارض بل هي باقية لان هذا من لوازم حفظ الدين ولكن المراد بالموت هنا يقول - [01:38:16](#)

من احيا سنة من سنتي قد اميتت بعدي. والمراد بذلك في بلد في بلده او في بيته او نحو ذلك فيقوم باحيائها. ولكن سنة النبي عليه الصلاة والسلام لا تموت من جميع - [01:38:36](#)

من جميع الارض لكنها قد تموت في بيئة وعشيرة او بلدة او قبيلة او دولة فيقوم الانسان باحيائها طيب حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا ابو معاوية عن الائم عن بشير ابن ناهيك عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من داع - [01:38:49](#)

بهذا لطيفة في قول النبي عليه الصلاة والسلام قد اميتت بعدي. ان السنة بذاتها لا تموت الا ويسلط عليها ظالم يميتهها الا ويسلط عليها ظالم فيميته لهذا قال من احيا سنة من سنتي قد اميتت بعدي. يعني اماتها مميت اما بعالم سوء او - [01:39:07](#)

وسلطان ظالم فيقوم الانسان باحيائها لان السنة تقوم وتنتقل مع الفطر السليمة تبقى مع الفطر السليمة ما لم ما لم يبغى عليها باب من احيا سنة قد اميتت. حد ما من داع يدعو الى شيء الا وقف يوم القيامة لازما لدعوة ما دعا اليه ومن دعا رجلا باب من احيا سنة قد اميتت. حدثنا ابو بكر بن ابي شبة قال حدثنا زيد بن حبابه - [01:39:27](#)

قال حدثنا كثير ابن عبد الله ابن عمر ابن عوف ابن مزني قال حدثني ابي عن جدي يا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيا سنة من سنتي فعمل بها الناس كان له مثل اجر من عمل بها لا ينقص من اجورهم شيئا - [01:39:56](#)

ومن ابتدع بدعة فعمل بها كان عليه من اكان عليه اوزار من عمل بها لا ينقص من اوزار من عمل بها شيئا. حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا اسماعيل ابن ابي اويس قال - [01:40:06](#)

حدثني كثير ابن عبد الله عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من احيا سنة من سنتي قد اميتت بعدي فان له من الاجر مثل اجر من عمل بها من الناس لا ينقص من اجورهم - [01:40:16](#)

الناس شيئا ومن ابتدع بدعة لا يرضاها الله ورسوله فان عليه مثل اثم من عمل بها من الناس لا ينقص من اثم الناس شيئا باب في فضل من تعلم القرآن وعلمه - [01:40:26](#)

محمد ابن بشار قال حدثنا يحيى ابن سعيد القطان قال حدثنا شعبة سفيان عن علقمة ابن مرثد عن سعد ابن عبيد عن ابي عبد الرحمن السلمي عن عثمان ابن عفان رضي الله عنه قال - [01:40:36](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شعبة خيركم وقال السنان افضلکم من تعلم القرآن وعلمه. حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا وكيع وكيع قال حدثنا سفيان عن ابن مرثد عن ابي عبد الرحمن عن ابن عبد الرحمن السلمي عن عثمان ابن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضلکم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا وازهر بن مروة - [01:40:46](#)

قال حدثنا الحارث ابن نبهان قال حدثنا عاصم ابن بهدلة عن مصعب ابن سعد عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم من تعلم القرآن وعلمه قال واخذ بيدي فاقعدني مقعدي هذا اقرئ. حدثنا محمد ابن بشار ومحمد ابن مثنى قال حدثنا يحيى ابن سعيد عن شعبة عن قتلة عن عن انس ابن - [01:41:06](#)

مالكا عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن الذي يقرأ القرآن كمثل طعمها طيب وريحها طيب ومثل المؤمن الذي لا يقرأ القرآن كمثل التمرة طعمها طيب ولا - [01:41:26](#)

لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة التي طعمها مر ولا ريح لها حدثنا بكر بن خلف ابو بشر قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا عبد الرحمن بن بودين عن ابيه عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله اهلين - [01:41:36](#)

من الناس قالوا يا رسول الله من هم؟ قال هم اهل القرآن اهل الله وخاصته. حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار الحمصي. قال حدثنا محمد بن حرب عن ابي عمر عن كثير ابن زاذان عن عن عاصم ابن ضمرة عن علي ابن ابي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن وحفظه ادخله الله - [01:41:56](#)

الجنة وشفعه في عشرة من اهل بيته كلهم قد استوجب النار. حدثنا عن والمراد باهل القرآن الذين ظبطوا الحروف والحدود ضبطوا الحروف والحدود واما من ظبط الحروف واظاع الحدود فلا يدخل في هذا - [01:42:16](#)

في هذا الباب فلا يدخل في هذا الباب. والحفظ اذا اطلق في كلام العرب المراد بذلك هو ضبط اللفظ وادراك المعنى وادراك المعنى نعم حدثنا عمرو بن عبد الله الاودي قال حدثنا ابو اسامة عن عبد الحميد بن جعفر عن المقبوري عن عطاء مولى ابي احمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه - [01:42:32](#)

تعلموا القرآن واقرؤوه وارقدوا فان مثل القرآن ومن تعلمه فقام به كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه كل مكان ومثل من تعلمه



فرقد وهو في جوفه كمثل جراب او كي على مسك. حدثنا ابو مروان محمد بن عثمان العثماني وقال حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عامر - [01:42:56](#)

بابي الطفيل اننا في ابن عبد الحارث لقي عمر ابن الخطاب بعسفان وكان عمره استعمله على مكة قال عمر من استخلفت على اهل الوادي؟ قال استخرجت عليهم ابن ابن ابزي قال ومن ابن ابزي؟ قال رجل من مواليها فقال قال عمر فاستخلفت عليه مولى. قال انه قالوا لكتاب الله تعالى عالم - [01:43:16](#)

بفرد قاض قال عمر وما ان نبيكم صلى الله عليه وسلم قال ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع بها اخرين. حدثنا ان الولايات تكون بحسب علم الانسان واقامته للشريعة - [01:43:36](#)

اقامتي للشريعة ولا علاقة للانساب ولا الحرية وغير ذلك فان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرسل عاملا الا وهو عالم في عالم بما ارسله به عليه الصلاة والسلام - [01:43:48](#)

بل حتى في الامور اليسيرة كان الخلفاء الراشدون عليهم رضوان الله تعالى لا يجعلنا احدا يعمل عملا الا وقد اتقنه من جهة الفقه فيه. ولهذا جاء في الترمذي وغيره ان عمر بن الخطاب عليه رضوان الله قال لا يبيع في سوقنا - [01:44:07](#)

الا من فقها في ديننا وهذا في بيع الاسواق وفي اشارة الى انه ينبغي للوان ومن استرعي رعية ان يجعل او يأمر الناس بالتفقه بما بما يمارسون من اعمال اهل - [01:44:21](#)

اموال يتفقه بامور الاموال واهل الماشية يتفقهون باحكامها. واهل الزراعة يتفقهون باحكامها حتى لا خالفوا امر الله سبحانه وتعالى. نعم عليكم. حدثنا العباس ابن عبد الله الواسطي قال حدثنا عبد الله بن غالب بن العباداني عن عبد الله بن زياد البحراني عن علي بن زيد عن سعد بن المسيب - [01:44:38](#)

عن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر لان تغدو فتعلم اية من كتاب الله خير لك من ان تصلي مئة ركعة ولا ان تغدو فتعلم بابا من العلم عمل - [01:45:02](#)

به او لم يعمل خير من ان تصلي الف ركعة. باب فضل العلماء والحث على طلب العلم حدثنا ابو بكر بن خلف ابو بشر. قال حدثنا عبد الاعلى عن معمر عن الزهري عن سعيد بن - [01:45:12](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين. حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا مروان ابن جناح علي - [01:45:22](#)

عن يونس ابن ميسرة ابن حلبس انه حدثه قال سمعت معاوية ابن ابي سفيان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال الخير عادة والشر لجادة ومن يرد الله به خيرا - [01:45:32](#)

فقهه في الدين. حدثنا هشام ابن عمار حدثنا الولي قال حدثنا الوليد ابن مسلم قال حدثنا روح ابن ابي روح ابن جناح ابو سعد عن مجاهد. عن ابن عباس رضي الله عنه - [01:45:42](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد. حدثنا نصر بن بن علي الجهظمي قال حدثنا عبد الله بن داود. عن عاصم بن عن عاصم بن - [01:45:52](#)

جاء ابن حي وتعن داوود ابن جميل عن كثير ابن قيس قال كنت جالسا عند ابي الدرداء في مسجد دمشق فاتاه رجل فقال يا ابا الدرداء اتيتك من المدينة مدينة رسول الله مدينة - [01:46:02](#)

صلى الله عليه وسلم لحديث بلغني انك تحدث به عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فما جاء بك فما جاء بك تجارة؟ قال لا قال ولا جاء بك غيره قال لا - [01:46:12](#)

قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك ضيقا يلتمس فيه علما سهل الله له طريقا الى الجنة. وان الملائكة لتضع اجنحتها رضا لطالب العلم وان طالب العلم - [01:46:22](#)

يستغفر له من في السماء والارض حتى الحيتان في الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر الكواكب ان العلماء هم

ورثة الانبياء. ان الانبياء لم يورثوا دينارا - 01:46:32

ولا درهما انما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر. وذلك ان العلم اخسر الطرق الى الجنة. وذلك لاستقامته ولكن ان الانسان بقدر زيادة جهله يكون الانحراف في طريقه والبطء والبطء في مسيره. فلا يصل الى الغاية - 01:46:42

كما يصل غيره ممن هو اعلم ولهذا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة والعلم اذا اطلق في كلام الله وفي كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:47:01

فالمراد به والعلم الشرعي العلم بالوحيين بكلام الله وكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم. وذلك كما قال النبي عليه الصلاة والسلام العلماء ورثة الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ولكن ورثوا العلم العلم هو علم علم الوحي - 01:47:15

نعم حدثنا هشام وقد ذكر الله عز وجل مادة العلم في كتابه العظيم اكثر من سبع مئة مرة نعم حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا حصن بن سليمان قال حدثنا كثير ابن شنظير عن محمد ابن سيرين عن انس ابن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب العلم - 01:47:34

فريضة على كل مسلم واضح العلم عند غير اهله كمقلد الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وعلي بن محمد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمشة عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس عن مسلم كربة من كربة - 01:47:54

القيامة. ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة من يسر على معسره صلى الله عليه الدنيا والاخرة والله في عون العبد ما كان العبد العبد في عون اخيه ومن سلك طريقه يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى - 01:48:12

وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله فيتدارسونه بينهم الا حفتهم الملائكة ونزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وذكرهم الله فيمن عنده. ومن ابطأ به عمله لم يسرع به نسبه. حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن عاصم ابن ابي النجود عن الزبير ابن حبيش قال اتيت صفوان صفوان - 01:48:22

ابن عسال المرادي فقال ما جاء بك؟ قلت انبط العلم. قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من خارج خرج من بيته في طلب العلم الا وضع - 01:48:42

له الملائكة اجنحتها رضا بما يصنع. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا حاتم ابن اسماعيل. عن حميد بن صخر عن المقبوري عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء - 01:48:52

مسجدي هذا لم يأتي الا لخير يتعلمه او يعلمه فهو بمنزلة المجاهد في سبيل الله. ومن جاء لغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر الى متاع غيره حدثنا هشام ابن عمان قال حدثنا صدقة ابن خالد قال حدثنا عثمان ابن ابي عاتكة عن علي ابن يزيد عن عن القاسم عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بهذا العلم قبل ان - 01:49:02

وقبضه ان يرفع وجمع بين اصبعيه الوسطى والتي تلي الابهام هكذا. ثم قال العالم والم تعلم شريكان في الاجر ولا خير في سائر الناس بعد حدثنا بشر ابن هلال الصواف قال حدثنا داوود ابن الزبرقان عن بكر ابن خنيس عن عبد الرحمن بن زياد عن عبد الله بن يزيد - 01:49:22

عن عبدالله بن عمرو قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ببعض حجره فدخل المسجد فاذا هو بحلقتين احدهما يقرأون القرآن ويدعون الله والاخرى يتعلمون ويعلمون فقال النبي صلى الله عليه وسلم كل على خير هؤلاء يقرأون القرآن ويدعون الله فان شاء اعطاهم وان شاء منعهم وهؤلاء يتعلمون ويعلمون - 01:49:42

وانما بعثت معلما فجلس معهم باب من بلغ علما حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير وعلي بن محمد قال قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا ليث ابن ابي سليم عن يحيى عن يحيى ابن عباد ابي هريرة - 01:49:59

ابي هريرة الانصاري عن ابي عن يحيى ابن عباد لابي هبيرة الانصاري عن ابيه عن زيد ابن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر الله امرء سمع مقالته فبلغها قرب حامد فقه ليس بفقير ورب حامد - 01:50:20

الى من هو افقه منه زاد فيه علي بن محمد ثلاث لا لا يغفل عليهن او لا يغفل عليهن قلب امرئ مسلم اخلاص العمل لله والنصح لائمة المسلمين ولزومه جماعتهم. حدثنا محمد بن علي في قوله نظر الله امرء سمع مقالتي - [01:50:34](#)

ونظار مراد بذلك هي نظارة الوجه وذلك لان الاصل انه يلزم من السماع الاتباع يلزم من السماع الاتباع فكانت النظارة لمن سمع ثم اتبع اما من سمع من غير اتباع فهذا في وجوههم شؤم - [01:50:49](#)

كحال المشركين المعرضين الذين سمعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعوا كلام الله فاعرضوا فلا يشملهم ذلك ولكن المراد بذلك هو السماع والاتباع. نعم حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا ابي عن محمد بن اسحاق عن عن محمد بن اسحاق عن عبد السلام عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم - [01:51:05](#)

عن ابيه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالخيف من منى فقال نظر الله امرءا سمع مقالته فبلغها فرب حامل فقه من غير فقيه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه - [01:51:27](#)

علي بن محمد قال حدثنا خالية على حاء وحدثني هشام ابن عمان قال حدثنا سعيد ابن يحيى قال حدثنا محمد ابن اسحاق عن الزهري عن محمد ابن جبير ابن مطعم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحوه - [01:51:37](#)

حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن بن الوليد قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نظر الله امرء سمع - [01:51:47](#)

ان حديث من بلغه فرب مبلغ احفظ من سامع. حدثنا محمد ابن مشار قال حدثنا ابن سعيد القطان املاه علينا حدثنا قرة ابن خالد قال حدثنا محمد المال له نصاب لذكاته. والعلم ليس له نصاب - [01:51:57](#)

فما يصل للانسان يخرج له لماذا؟ لان المال ينقد واما العلم لا ينفذ فزكاته نماء له انما له وذلك انه يثبت بخلاف بخلاف المال. وان نقص في الظاهر والله عز وجل يزيده في البركة - [01:52:14](#)

لكن العلم يختلف الله عز وجل يزيده ظاهرا وباطنا ولهذا لم يجعل الله عز وجل للعلم نصابا في انفاقه ويقول النبي عليه الصلاة والسلام على ما تقدم بلغوا عني ولو - [01:52:34](#)

ولو اية قال حدثنا محمد ابن سيرين عن عبدالرحمن ابن ابي بكرة عن ابيه وعن رجل اخر اخر هو افضل في نفسه من عبد الرحمن ابن ابي بكرة عن ابي بكرة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر - [01:52:46](#)

اذا قال ليبلغ الشاهد الغائب فان رب فانه رب مبلغ يبلغه يبلغه اوعى له من سامع. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو وحدا اسحاق بن منصور قال النضر بن شميز عن باز بن حكيم عن ابيه عن جده معاوية القشيري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ليبلغ الشاهد الغائب - [01:52:59](#)

حدثنا احمد بن عبيدته قال اخبرنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي قال حدثنا قال حدثني قدامة ابن موسى عن محمد ابن الحصين عن محمد ابن الحصين التميمي عن ابي علقمة مولى ابن عباس عن يسار مولى ابن عمر رضي الله عنهما عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبلغ شاهدكم غائبكم حدثنا محمد ابن - [01:53:19](#)

الدمشقي قال حدثنا ابن اسماعيل الحلبي عن عن معاذ بن دفاعة عن عبد الوهاب بن بخت المكي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نضر الله عبدا سمع مقالتي فهو عاهد - [01:53:39](#)

ثم بلغها عني فرب حامل فقه غير فقه ورب حامل فقه الى من هو افقه منه. باب من كان مفتاحا للخير حدثنا الحسين ابن ابن الحسن الصلاة والسلام امر بالوعي - [01:53:49](#)

ولهذا قال سمع مقالتي فاوعاها يعني حتى لا يزيد فيها ولا ينقص ولهذا ينبغي للانسان ان ينتبه عند سماعه لمعنى او للفظ حتى حتى لا يزيد فيه وينقص لان هذا دين - [01:54:03](#)

وبلاغه على غير وجهه يعني في ذلك احداث وابتداع وتبديل نعم حدثنا الحسين بن الحسن المروزي وقال حدثنا محمد بن ابي عدي قال حدثنا محمد بن ابي حميد قال حدثنا حفص بن عبيد الله بن انس عن انس بن مالك قال قال رسول الله - [01:54:20](#)

صلى الله عليه وسلم ان من الناس مفاتيح للخير مغالق للشر وان من الناس مفاتيح للشر مغالق للخير فطوبى لمن جعل الله مفاتيح لمن جعل الله مفاتيح الخير على يده وويل لمن جعل الله مفاتيح - [01:54:36](#)

على يديه حدثنا هارون ابن سعيد الايلي ابو جعفر قال حدثنا عبد الله بن وهب قال اخبرني عبد الرحمن ابن زيد ابن اسلم عن ابي حازم عن سالم ابن سعد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:54:46](#)

وقال ان لهذا الخير خزائن وتلك الخزائن مفاتيح. فطوبى لعبد جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا للشر. وويل لعبد جعله الله مفتاحا للشر مغلاقا للخير باب ثواب معلم الناس الخير. حدثنا هشام ابن عمان قال حدثنا حفص بن عمر عن عثمان بن عطاء عن ابيه عن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه ليستغفر للعالم - [01:54:56](#)

من في السماوات وما في الارض حتى الحيتان في البحر. حدثنا احمد بن عيسى المصري قال حدثنا عبد الله بن وهب عن يحيى ابن ايوب عن سهل ابن معاذ عن سهل ابن معاذ - [01:55:16](#)

ابن انس عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من علم علمه فله اجر من عمل به لا ينقص من اجر العامل. حدثنا اسماعيل ابن ابي كلمة الحراني قال حدثنا - [01:55:26](#)

محمد وسلمة عن ابي عبد الرحيم قال حدثني زيد ابن ابي انيسة عن زيد ابن اسلم عن عبد الله ابن ابي قتادة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير ما يخلف الرجل من بعده - [01:55:36](#)

ولد صالح يدعو له وصدقة تجري تجري يبلغه اجرها وعلم يعمل به بعده. قال ابو الحسن وحدثنا ابو حاتم قال حدثنا محمد بن يزيد ابن سنان الرهاوي قال حدثنا يزيد ابن سنان يعني اباه قال حدثني زيد ابن ابن ابي انيسة عن عن فريخ ابن سليمان عن زيد ابن - [01:55:46](#)

عن عبد الله بن ابي قتادة عن ابيه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر نحوه. حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا محمد بن وهب بن عطية قال حدثنا ابو الوليد. قال حدثنا الوليد - [01:56:06](#)

مسلم قال حدثنا مرزوق بن ابي الهذيل قال حدثني حدثني الزهري. قال حدثني ابو عبد الله الاغر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما يلحق المؤمن - [01:56:16](#)

من عمله وحسناته بعد موته علما نشره ولدا صالحا تركه ومصحفا ورثه او مسجدا بناه بيتا لابن سبيل بناءه او نهرا او نهرا اجراه صدقة اخرجها من ماله في صحته وحياته تلحقه من بعد موته والعلم انفع من الولد - [01:56:26](#)

ولهذا ابو الفرج ابن الجوزي يقول في الكتاب هو الابن المخلد يعني ينشر الانسان خيره في الناس فهو يبقى اخلد من الولد ويبقى للانسان ويتصل نسبه به ولو الى اخر الزمن فينسب الكتاب اليه - [01:56:41](#)

بخلاف الابن مع تسلسله فانه لا يلحق بجده الاعلى مباشرة لطول السلسلة بخلاف بخلاف الكتاب. فهو مخلد وباق على هذا الامر ولهذا العلم انفع للانسان بولده في ذاته في اقامة دين الله عز وجل وفي غيره من جهة نشره للناس اعظم بركة - [01:57:00](#)

واجل اثرا نعم احسن الله اليكم. حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسم المديني وقال حدثنا اسحاق بن ابراهيم عن صفوان عن صفوان ابن سليمان عن عن عبيد الله بن طلحة عن الحسن البصري عن ابي هريرة النبي صلى الله عليه وسلم قال - [01:57:22](#)

افضل الصدقة ان يتعلم المرء المسلم علما ثم يعلمه اخاه المسلم. تستغفر الحيتان للعالم وهي في البحر لانه بالجهل يقع الفساد في الارض فالله عز وجل قد اخبر ان الفساد - [01:57:34](#)

يحدث في البر والبحر بما كسبت ايدي الناس وما تكسبه ايدي الناس بسبب ماذا؟ بسبب الجهل فينتفي ذلك الشر الذي يقع ويحصل في البر والبحر بدفعه بالعلم فتأمن حتى البهائم من شر بني ادم - [01:57:51](#)

وكذلك ايضا من اسباب وعوارض الذنوب من المصائب التي تلحق بالامم فما يحدث في الامم من مصائب وكوارث هي بما كسبت ايديهم فالعلم يدفع كسب الشر ويدعو الى دفع الخير ويدعو حينئذ الى لوازم هذا من نزول الخير بالعلم - [01:58:13](#)

ذلك من دفع من دفع الشر بدفع الجهل احسن الله اليك. باب من كره يطاع قباه. حدثنا ابو بكر ابن ابي شبة قال حدثنا سويد بن عمر

عن حماد بن سلمة عن ثابت عن شعيب بن عبدالله بن عمرو. عن ابيه قال ما روي رسول الله - [01:58:33](#) قال صلى الله عليه وسلم يأكل متكئا قط ولا يطاء عقيبته رجلا. قال ابو الحسن وحدثنا خازم ابن يحيى قال حدثنا هنا في قول عقيبته رجل فيه اشارة الى التواضع وانه ينبغي الانسان - [01:58:48](#)

الا يمشي امام الناس سواء كان عالما لن يكون اجل من مقام رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالنبي عليه الصلاة والسلام اذا مشى اما ان يمشي وسط اصحابه او يمشي خلفه - [01:59:01](#)

يمشي وسط اصحابه او يمشي خلفه. والا يتقدم وكأنه يشيعونه او يعظمونه الا ومعه الا ومعه بعضهم. فان الانفراد بذلك نوع من انواع من انواع الكبر الذي يجلب الى قلب - [01:59:15](#)

انسان فيزيد ويتكاثر حتى يظل ويزيغ وربما يطلب ذلك لو فقده. والانسان لا يطلب اتباع وانما يطلب الحق فاذا جاء الاتباع حمد الله واذا لم يأتوا صبر وثبت. صبر وثبت نعم - [01:59:33](#)

احسن الله اليكم. وحدثنا خازم بن يحيى قال حدثنا ابراهيم بن الحجاج السامي وقال حدثنا احمد بن سلمة. قال ابو الحسن وحدثنا ابراهيم بن الموصل الهمداني صاحب صاحب القفيل قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد بن سلمة حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا معاذ ابن رفاعة قال حدثني علي ابن يزن - [01:59:53](#)

قال سمعت القاسم بن عبدالرحمن يحدث عن ابي امامة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم في يوم شديد الحر نحو نحو بقيع الغرقد. وكان الناس يمشون قال فهو فلما سمع صوت النعال وقرأ ذلك في نفسه فجلس حتى قدمهم امامه لئلا يقع في نفسه شيء من الكبر. حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا وكيع عن - [02:00:13](#)

كان عن الاسود عن الاسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر بن عبدالله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مشى مشى اصحابه امامه وتركوا ظهره للملأ باب باب الوصاة او الوصاة بطلبة العلم حدثنا محمد ابن عبد الحال ابن راشد المصري وقال حدثنا حكم بن عبدة عن ابي هارون العبدي - [02:00:33](#)

عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيأتيكم اقوام يطلبون العلم فاذا رأيتموهم فقولوا لهم مرحبا مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم واقتنوه - [02:00:53](#)

قلت للحكم مقنوههم قال علموهم حدثنا عبد الله ابن عامر ابن الزور ابن زرارة قال حدثنا المعلى بن هلال عن عن اسماعيل قال دخلنا على الحسن نعوذه وحتى ملأنا البيت فقبض رجله ثم قال دخلنا على ابي هريرة نعوذه حتى ملأنا البيت فقبض رجله ثم قال دخلنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ملأنا بيته مضطجع لجنبه فلما رأنا - [02:01:07](#)

ورجله ثم قال انه سيأتيكم اقوام من بعدي يطلبون العلم فرحبوا بهم وحيوهم وعلموهم قال فادركنا والله اقواما ما رحبوا بنا ولا احيون ولا علمونا الا بعد ان كنا نذهب اليهم فيجفون حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا عمرو ابن قال حدثنا عمرو ابن محمد - [02:01:27](#)

العنقزي اخبرنا سفيان عن ابي هارون العبدي قال كنا اذا اتينا ابا سعيد الخدري قال مرحبا بوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنا ان الناس لكم تبعا وانهم سيأتونكم من اقطار الارض يتفقون في الدين. فاذا جاؤوكم فاستوصوا بهم خيرا باب الانتفاع - [02:01:46](#)

بالعلم والعمل به وحدثنا حدثنا يعظم علم الانسان تعظم التبعة التبعة وذلك اما بالابتلاء او كذلك ايضا باداء الرسالة وحاجة الناس سواء في دينهم ودنياهم مما يجب على الانسان ان يقضي حاجة الجاهل - [02:02:08](#)

في العلم وجاء وحاجة المحتاج في الدنيا كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل يفعل ذلك. ومن الاخطاء ان يظن الانسان ان مهمة العالم دينية فقط بل هي دينية دنيوية - [02:02:32](#)

يحفظ هذا ويحفظ هذا ولهذا يقول الله جل وعلا في كتابه العظيم ولقد ارسلنا رسلنا بالبينات وانزلنا معهم الكتاب والميزان ليقوم الناس بالقسط الله عز وجل انزل مع الكتاب الميزان للانصاف - [02:02:51](#)



يقوم الانبياء وورثة الانبياء بالدعوة الى انصاف الناس في مظالمهم وحاجاتهم والعدل ايضا في حقهم. والا يبخسوا ايضا شيئا فهذا من رسالة من رسالة حدثنا ابو بكر بن ابي شبة قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن ابن عجلة عن سعد ابن ابي سعيد عن ابي هريرة قال كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من علم لا ينفع من دعاء لا يسمع - [02:03:09](#) من قلب لا يخشع من نفس لا تشبع. حدثنا ابو بكر ابن ابي قال حدثنا عبد الله بن نمير عن موسى بن عبيدة عن محمد بن ثابت عن ابي هريرة. قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - [02:03:36](#) اللهم انفعني بما علمتني وعلمني او علمني ما ينفعني وزدني علما والحمد لله على كل حال انه ينبغي للانسان ان يلتزم اثار العلم فالعلم له اثار على ذات الانسان - [02:03:46](#) فاذا لم ينفعه فليعلم انه يسيء الى نفسه بالزيادة بالعلم ويقيم الحجة عليها وهذا ضرر على الانسان ولهذا نقول ان من اثار العلم العمل ومن اعظم العمل هي العبادة. ولهذا نقول ان الانسان اذا ازداد علما - [02:03:59](#) وقل علما فهذا اماره على سوء نيته على سوء النية واذا زاد علما وزاد علما امارها على سلامة النية وحسن المقصد ولهذا واتم الخلق الذين يزدادون علما ويزدادون علما ويزدادون علما - [02:04:23](#) وهؤلاء الكمل من الخلق وهم على رأسهم الانبياء ثم الصديقون ثم من يليهم من اهل العلم العلم والاولياء حدثنا ابو بكر ابن ابي شبة قال حدثنا يونس ابن محمد وسري وسريج بن النعمان قال حدثنا فريح بن سليمان عن - [02:04:45](#) عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر ابي طوالة عن سعيد بن يسأل عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يعلمه - [02:05:05](#) لا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة يعني ربحها. قال ابو الحسن اخبرنا ابو حاتم قال حدثنا سعيد بن منصور قال حدثنا فليح ابن سليمان فذكر نحوه - [02:05:15](#) حدثنا وهذا من زيادة ابو الحسن القطان. من زيادات ابي الحسن القطان راوية السنن عن ابن ماجه حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا حماد بن عبد الرحمن قال حدثنا الازدي عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من طلب العلم - [02:05:25](#) به السفهاء به العلماء او ليصف وجوه الناس اليه فهو في النار. حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابن ابي مريم ابن ابي مريم. قال اخبرنا يحيى ابن ايوب عن ابن جرير عن ابي الزبير عن جابر ابن عبد الله النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء ولا تمارهوا به السفهاء ولا تخيروا به المجالس فمن فعل ذلك فالنار - [02:05:44](#) حدثنا محمد بن صباح قال اخبرنا الوليد ابن مسلم بطلب ذلك امتلأ قلب الانسان بطلب ذلك اي يطلب العلم ليصدر او يعظم او يجل او يوهب وغير ذلك فانه اذا لم يعظم او يصدر او يوهب انتكس وظل وانتكاسة العالم اعظم من انتكاسة غيره - [02:06:04](#) ولهذا تبعة العالم على الامة عظيمة ولهذا كان ثوابه عظيم وعقابه عظيم كذلك ان اهتدى ووفق وسدد كان امره عند الله عز وجل عظيما فيحشر مع الانبياء والصديقين لانه ورثة الانبياء - [02:06:25](#) واذا ظل في هذا الباب حشر مع اعلم الخلق واطلهم ابليس لانه اكثر الخلق علما واكثرهم ضلالا جمع تمام العلم مع تمام الضلال والذي يجمع تمام العلم مع تمام العمل - [02:06:47](#) هم الانبياء عليهم الصلاة والسلام والانسان اذا استكمل هذين الوصفين قرب من مقام النبوة واذا استنقص او نقص هذان الامران فيه قرب من صفات ابليس عافانا الله عز وجل واياكم من ذلك - [02:07:07](#) عن يحيى بن عبد الرحمن الكندي عن عبد الله بن ابي بردة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اناس من امتي سيتفقون في الدين ويقرأون القرآن ويقولون - [02:07:27](#) اصيبوا من دنياهم ونعتزلهم بدينا ولا يكون ذلك كما لا يرتى من القتاد الا الشوك وكذلك لا يبتنى من قربهم الا قال محمد بن الصباح كانه ويعني الخطايا حدثنا علي بن محمد بن محمد بن اسماعيل قال حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي قال حدثنا عمار بن سيف عن ابي معاذ حاء وحدثنا علي - [02:07:37](#)

ابن محمد قال حدنا اسحاق ابن منصور عن عمار ابن سيف عن ابي معاذ البصري عن ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جب - [02:07:57](#)

للحزن قالوا يا رسول الله وما جب الحزن؟ قال واد في جهنم تعوذوا تعوذوا منه جهنم كل يوم اربعمئة مرة. قيل يا رسول الله من يدخله؟ قال اعد للقراء المرانين باعمالهم. وان من - [02:08:07](#)

ابغض القراء الى الله الذين يزورون الامراء. قال المحاربي الجوار. يكفي في ذلك ما جاء في الصحيح من حديث سليمان ابن يسار عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر - [02:08:23](#)

اول من تسعر بهم النار ومنهم القارئ الذي يقرأ القرآن ليقال قارئ فيؤمر به فيلقى في النار كذلك ايضا المجاهد في سبيل الله والذي تعلم العلم رياء لهذا مع عظم العقوبة لمن احسن فمتى عاقبة سيئة ايضا وهذا من كمال عدل الله سبحانه وتعالى؟ لماذا - [02:08:33](#)

انه بهداية العالم تهدد الامة فاستحق ثوابا عظيما وبضالاه تظل الامة فاستحق العقاب الشديد العقاب الشديد. نعم قال ابو الحسن حدثنا ابراهيم بن نصر قال حدثنا ابو غسان ابو غسان ما لك بن اسماعيل قال حدثنا عمار ابن سيف عن ابي معاذ قال ما لك بن اسماعيل قال - [02:08:59](#)

معمر لا ادري محمدا او انس ابن سيرين. حدثنا حدثنا علي ابن محمد والحسين ابن عبد الرحمن. قال احدثنا عبد الله بن نمير عن معاوية الناصري عن نهشل عن ضحاك يعني اسود بن يزيد عن عبدالله بن مسعود قال لو ان اهل لو ان اهل العلم صانوا العلم وضعوه عند اهله لسادوا به اهل زمانهم ولكنهم بذلوه لاهل الدنيا - [02:09:21](#)

ينال به من دنياهم فهانوا عليهم سمعتوا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول من جعل الهموم هما واحدا هم اخرته كفاه الله هم دنياه. ومن تشعبت به الهموم في احوال الدنيا لم يبالي الله - [02:09:41](#)

في اي وقت في اي اودية هلاك؟ قال ابو الحسن حدثنا خادم ابن يحيى قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير بن نمير قال حدثنا عبد الله بن نمير - [02:09:51](#)

عن معاوية الناصري وكان ثقة ثم ذكر الحديث نحوه باسناده حدثنا يزيد ابن اخزم احسن لك حدثنا يزيد حدثنا زيد بن اخزم وابو بدر عباد ابن الوليد قال احدنا محمد بن عباد الهنائي قال حدثنا علي ابن مبارك هنا - [02:10:01](#)

عن ايوب السختاني عن خالد بن بريك عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم السخطيان والسختيان صحيح كلها عن خالد بن بريك عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من طلب العلم لغير الله او اراد به غير الله فليتبوأ مقعده من النار. حدثنا احمد بن عاصم العباداني قال - [02:10:21](#)

حدثنا بشير ابن ميمون قال سمعت اشعث ابن اشعث ابن سوار عن ابن سيرين عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء - [02:10:42](#)

به السفهاء او لتصفوا وجوه الناس اليكم فمن فعل ذلك فهو في النار. لان الانسان اذا اراد ان يصرف وجوه الناس اليه فالتفتت الى جهة اخرى التفت معها وتحول اليها - [02:10:52](#)

والعالم كالنجم كما جاء في المسند وغيره من حديث انس ابن مالك قال مثل العلماء كمثل النجوم في السماء يهتدي بها الناس في ظلمات البر والبحر والمراد بهذا ان النجم ثابت - [02:11:04](#)

لا يجري ولا يسير وان حيل بينه وبين رؤية الناس غيم او قتر يبقى في مكانه لا يتغير حتى لا يضل الناس ولا يقول اني سأخرج يمين او يسار او نحو ذلك وهذا فيه تسويل - [02:11:17](#)

للنفس من الشيطان بل يبقى مكانه فاذا زال الغيم والقتل رآه الناس وبقي ثابتا على هذا الامر ولهذا شبهوا بالنجوم لان الناس يهتدون به يبقى ظاهرا ما اراده الناس علما - [02:11:33](#)

على الخير وعلى الشر كما يهتدون بالنجوم في معرفة الفصول والازمنة في دخول وتقلبات الاحوال كذلك ايضا يعلم الخير من الشر الناس بهؤلاء العلماء نعم حدثنا محمد بن اسماعيل قال اخبرنا وهب بن اسماعيل الاسدي قال حدثنا عبد الله بن سعيد المقبوري عن

جده عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم العلم ليباهي به العلماء - [02:11:52](#)

ويماري به السفهاء ويصف به وجوه الناس اليه ادخله الله جهنم. باب من سئل عن علم فكتمه حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا اسود بن عامر قال حدثنا عمارة بن زاذان. قال - [02:12:18](#)

حدثنا علي ابن الحكم قال حدثنا عطاء عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يحفظ علما فيكتمه الا اوتي به يوم القيامة ملجما بلجام من من بلجام - [02:12:28](#)

من النار قال ابو الحسن اي القطان وحدثنا ابو حاتم حدثنا ابو الوليد قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا عمر ابن زيدان فذكر نحوه حدثنا ابوه مروان العثماني محمد بن عثمان قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن عبدالرحمن بن مرزب الاخرج انه سمع ابا هريرة يقول والله لولا ايتان في كتاب الله تعالى ما حدثت عنه يعني - [02:12:38](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ابدا لولا قول الله ان الذين يكتبون ما انزل الله من الكتاب الى اخر الايتين حدثنا الحسين ابن ابي السري العسقلاني قال حدثنا خلفه ابن تميم عن عبد الله ابن السري عن محمد ابن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لعن الله اذا لعن اخر هذه الامة اولها - [02:12:58](#)

افمن كنتم حديثا فقد كنتم ما انزل الله. حدثنا احمد ابن الازهري قال حدثنا هيثم ابن جميل قال حدثنا عمر بن سليم. قال حدثنا يوسف ابن ابراهيم. قال سمعت انا - [02:13:18](#)

قال سمعت انس بن مالك يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سئل عن علم فكتمه الجم يوم القيامة بلجام من نار. حدثنا اسماعيل ابن حبان ابن ابن - [02:13:28](#)

ومن كتب العلم عند حاجة الناس اليه والتباسهم بغيره فهو مستحق للعن لعنة الله والملائكة والناس اجمعين وفيه شبه ايضا من بني اسرائيل فانهم يسمعون الشر ويسكتون سماعون للكذب ولا بد لهذا السكوت من ثمن - [02:13:38](#)

كما يتكلم اهل الشر بالشر ليأخذوا ثمنا كذلك ايضا يسكت الساكت ليأخذ الثمن ومن هذا الزمن اما ان تكون السلامة او حظوة او جاه او مال اما مبلغ الحق الذي يبلغه - [02:14:00](#)

اراده الناس او لم يرده الناس فهذا هو الذي يستحق وصف وريث الانبياء عليهم الصلاة والسلام. احسن الله اليكم نعم سم صلى الله عليه وسلم. حدثنا اسماعيل ابن حبان ابن واظف الثقفي ابو ابو اسحاق الواسطي. قال حدثنا عبد الله بن عاصم. قال حدثنا محمد بن داب عن صفوان بن سليمان عن - [02:14:16](#)

عبد الرحمن بن ابي سعيد الخدري عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتب علما مما ينفع الله به في امر الناس في الدين الجنه الله يوم القيامة بالجام من النار من النار قال - [02:14:49](#)

حدثنا محمد بن عبد الله بن حفص بن هشام بن زيد بن انس بن مالك قال حدثنا ابو ابراهيم اسماعيل ابن ابراهيم الكرابيسي عن ابن عون عن محمد ابن سيرين عن ابي هريرة رضي الله - [02:14:59](#)

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم يعلمه فكتمه الجم يوم القيامة بلجام من بلجام من نار. ابواب الطهارة وسننها بعض ما جاء في مقدار الماء للوضوء والغسل من الجنابة. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة في هذا الباب - [02:15:09](#)

مع ثبوت معناها الا ان الائمة على ايه؟ على اعلاها. فيقول الامام احمد عليه رحمة الله لا يصح في الباب في الباب شيء يعني في ذكر نوع الوعيد بالجام بالجامه بلجام. نعم - [02:15:26](#)

رحمة الله عليك. باب ما جاء في مقدار الماء للوضوء والغسل من الجنابة حدثنا ابو بكر ابن ابي شبة قال حدثنا اسماعيل ابراهيم. اقرأ يا شيخ قال رحمه الله تعالى - [02:15:42](#)

ابواب الطهارة وسننها باب ما جاء في مقدار الماء للوضوء والغسل من الجنابة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا اسماعيل بن ابراهيم عن ابي ریحانة عن سفينة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ - [02:15:57](#)

بالماء ويغتسل بالصاع حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا يزيد ابن هارون عن همام عن قتادة عن صفية بنت شيبة عن عائشة

رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه - 02:16:14

وسلم يتوضأ بالماء ويغتسل بالصاع حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا الربيع بن بدر قال حدثنا ابو الزبير عن جابر رضي الله عنه ان

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالماء ويغتسل بالصاع - 02:16:27

حدثنا محمد بن مؤمل بن الصباح وعباد بن الوليد قال حدثنا بكر بن يحيى بن زبانة قال حدثنا حبان بن علي عن يزيد بن ابي زياد عن

عبد الله ابن محمد ابن عقيل ابن ابي طالب - 02:16:41

عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزئ من الوضوء مد ومن الغسل صاع فقال رجل لا يجزئنا

فقال قد كان يجزئ من هو خير منك واكثر شعرا يعني النبي صلى الله عليه وسلم - 02:16:55

باب لا يقبل الله صلاة بغير طهور. حدثنا محمد بن بشأن قال حدثنا يحيى بن سعيد ومحمد بن جعفر حاء وحدثنا بكر بن خلف ابو بش

ختنوا المقرئ قال ختنوا المقرئ قال حدثنا يزيد بن زريع قالوا حدثنا شعبة عن قتادة عن ابي المريح - 02:17:11

ابن اسامة عن ابيه واسمه اسامة ابن عمير الهدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة الا بطهور ولا يقبل الله

صدقة من غلول. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا عبيد بن سعيد وشبابه بن شوال عن - 02:17:30

متى نحوه حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا وكيع قال حدثنا اسرائيل عن سماك حاء وحدثنا محمد ابن يحيى قال حدثناه ابن جرين

قال حدثنا شعبة وعن سماك ابن حرب عن مصعب ابن سعد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال - 02:17:48

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة الا بطهور ولا صدقة من غلول حدثنا سهل ابن ابي سهل حاء وحدثنا سهل ابن ابي سهل

سهل بن ابي سهل قال حدثنا ابو زهير عن محمد ابن اسحاق عن يزيد ابن ابي حبيب - 02:18:04

عن سنان ابن سعد عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله صلاة بغير طهور

ولا صدقة من غلول. حدثنا محمد ابن عقيل قال حدثنا الخليل ابن زكريا قال حدثنا هشام ابن حسان عن الحسن - 02:18:20

عن ابي بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول باب مفتاح

الصلاة الطهور. حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا وكيع عن وهذا من الامور القطعية في عدم قبول الصلاة بغير طهور ومن انكر طهورا -

02:18:38

سواء كان من الحدث الاصغر او الاكبر فهو مرتد ولا خلاف في ذلك لان لانه جاحد لصحة الصلاة وهو اصل في اصول ثباتها وكذلك

ايضا فان من صلى متعمدا بغير طهارة قد قال بعض الفقهاء - 02:18:57

بردته متعمدا وجاء هذا عن بعض الفقهاء من الحنفية كذلك ينبغي ان نعلم ان الانسان اذا صلى بغير طهارة سواء كان اماما او مأموما

وتذكر انه ليس على طهارة انه يجب عليه ان ينصرف - 02:19:17

يجب عليه ان ينصرف لان اداء الصلاة بغير طهارة لا يقبله الله عز وجل. يبقى حينئذ يصلي لمن يصلي للناس وهذا امر عظيم عند

الله سبحانه وتعالى ولهذا ينبغي للانسان ان يقطع صلاته على اي حال - 02:19:35

واذا كان اماما ينبغي ينيب غيره عن عبدالله بن محمد بن عقيل عن محمد بن الحنفية عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم. حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا علي ابن موسهر عن ابي

سفيان طريف السعدي - 02:19:55

حاء وحدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا ابو معاوية عن ابي سفيان السعدي عن ابي نظرة عن ابي سعيد الخدري رضي الله

عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 02:20:16

مفتاح الصلاة الطهور وتحريمها التكبير وتحليلها التسليم باب المحافظة على الوضوء حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا وكيع عن

سفيان عن منصور عن سالم ابن ابي الجعدي عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:20:26

استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن حدثنا اسحاق بن ابراهيم بن حبيب بن

الشهيد قال حدثنا المعتمر بن سليمان عن ليث عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال - 02:20:42

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان من افضل اعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن.  
حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابن ابي مريم عن قال حدثنا يحيى ابن ايوب قال حدثني اسحاق ابن اسيد - [02:20:59](#)  
عن ابي حفص الدمشقي عن ابي امامة رضي الله عنه يرفع الحديث قال استقيموا ونعم ما ان استقمتم وخير اعمالكم الصلاة ولا  
يحافظ على الوضوء الا مؤمن. باب الوضوء شطر الايمان - [02:21:16](#)

حدثنا عبد الرحمن ابن ابراهيم الدمشقي قال حدثنا محمد بن شعيب بن شابور قال اخبرني معاوية بن سلام عن اخيه ان اخبره عن  
جده ابي سلام عن عبدالرحمن بن غنم عن ابي ما لك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:21:29](#)  
قال اسباغ الوضوء شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان والتسبيح والتكبير ملاء السماوات والارض والصلاة نور والزكاة برهان ان نصر  
رضي القرآن حجة لك وعليك كل الناس يغدو فبائع نفسه وهو معتقها او موبقها. والمراد بالاسباغ هو الانقاء هو استيعاب -  
[02:21:45](#)

العضو حتى ما دق ما دق منه. جاء تفسير ذلك عن ابن عمر كما رواه عبد الرزاق في المصنف قال الاسباغ الانقاء. قد جاء الامر به النبي  
عليه الصلاة في حديث لقيط - [02:22:05](#)

ابن صبر في قول النبي عليه الصلاة والسلام اسبغ الغر واخلل بين الاصابع الحديث. نعم قال رحمه الله باب ثواب الطور حدثنا ابو بكر  
بن ابي شيبة قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه -  
[02:22:16](#)

وسلم ان احدكم اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم اتي المسجد لا ينهزه لا ينهزه الا الصلاة لم يخطو خطوة الا رفعه الله عز وجل بها درجة  
وحط عنه بها خطيئة. حتى يدخل المسجد - [02:22:35](#)

حدثنا سويد بن سعيد قال حدثني حفصة بن ميسرة يتفقون على استحباب الوضوء لكل لكل صلاة ولو لم يكن محدثا اذا احدث  
فيجب ولا خلاف من العلماء من قال من السلف - [02:22:50](#)  
بوجوب الوضوء لكل صلاة ولو لم يكن محدثا وهذا قول سعيد بن المسيب رواه عنه ابو داود الطيالسي كما في المسند واسناده عنه  
صحيح ولم يوافق ولم يوافق عليه نعم اسناده صحيح - [02:23:03](#)

قال رحمه الله حدثنا سويد بن سعيد قال حدثني حفصة ابن ميسرة قال حدثني زيد ابن اسلم عن عطاء ابن يسار عبد الله ابن  
الصنايح عن عبد الله الصنابحي عن رسول الله - [02:23:22](#)

اي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ فمضمض واستنشق خرجت خطايا من فيه وانفه واذا غسل وجهه خرجت خطايا من  
وجهه حتى يخرج من تحت اشفار عينيه فاذا غسل يديه خرجت خطايا من يديه فاذا مسح برأسه خرجت خطايا من رأسه حتى  
تخرج من اذنيه فاذا - [02:23:34](#)

خرجت خطايا من رجليه حتى تخرج من تحت اظفار رجليه. وكانت صلاته ومشيه الى المسجد نافلة حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة  
ومحمد بن بشار قال حدثنا غندر محمد ونذر محمد بن جعفر عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن يزيد ابن طلق عن عبدالرحمن ابن  
البيلماني عن عمر ابن عبسة رضي الله عنه قال قال رسول الله - [02:23:54](#)

صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا توضأ فغسل يديه خرجت خطايا من يديه فاذا غسل وجهه خرجت خطايا من وجهه فاذا غسل ذراعه  
ومسح برأسه خرجت خطايا من ذراعيه ورأسه. فاذا غسل رجليه خرجت خطايا من رجليه. حدثنا محمد بن يحيى - [02:24:17](#)  
النيسابوري قال حدثنا ابو الوليد هشام ابن عبد الملك قال حدثنا حمادنا ناصم عن زيد بن حبيش ان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه  
قال قيل يا رسول الله كيف تعرف من لم من لم ترى من امتك - [02:24:35](#)

قال غر محجلون بلق من اثار الطهور. قال ابو الحسن القطان حدثنا ابو حاتم قال حدثنا ابو الوليد فذكر مثله حدثنا عبدالرحمن بن  
ابراهيم قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا الاوزاعي قال حدثنا يحيى بن ابي كثير قال حدثني محمد ابن ابراهيم قال حدثني -  
[02:24:50](#)



ابن سلمة قال حدثني حمران ومولى عثمان بن عفان قال رأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه قاعدا في المقاعد فدعا بوضوء فتوضأ ثم قال قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في مقعدي هذا توضأ مثل وضوعي هذا ثم قال من توضأ مثل وضوعي هذا غفر له ما تقدم من ذنبه - [02:25:10](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تغتروا حدثنا هشام ابن عمان قال حدثنا عبد الحميد ابن حبيب قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى قال حدثني محمد ابن ابراهيم قال الغفران غفران الذنوب في مثله هذا العمل يفتقر الى جملة منها اتقان الوضوء ومنها - [02:25:30](#)

ذلك ايضا اليقين الذي يصاحب العمل فهذه من من الشروط التي التي يجب تجب في الانسان لغفران لغفران ما تقدم من ذنبه والوضوء على الارجح انه ليس من خصائص الامة. ولكن ما كان من خصائص الامة هي الغرة والتججيل - [02:25:52](#) مع الوضوء فهو ثابت لغيرنا من الامم كما ثبت عن ابراهيم عليه السلام. نعم قال حدثني عيسى ابن طلحة قال حدثني حمران عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه - [02:26:15](#)

باب السواك حدثنا محمد بن عبدالله بن النمير قال حدثنا ابو معاوية وابي عن الاعمش حاء وحدثنا علي بن محمد قال حدثنا وكيلا سفيان عن منصور وحسين عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل - [02:26:29](#)

يشو صفاه بالسواك حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة وعبد الله بن نمير عن عبيد الله بن عمر عن سعيد بن سعيده المقبوري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [02:26:47](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلاة حدثنا سفيان بن وكيع قال حدثنا عثام بن علي عن الاعمش عن حبيب ابن ابي ثابت عن سعيد ابن جبيرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال - [02:27:00](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ركعتين ركعتين ثم ينصرف ويستاك حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا محمد بن شعيب قال حدثنا عثمان بن ابي العتكة عن علي ابن يزيد عن القاسم عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله - [02:27:16](#) صلى الله عليه وسلم قال تسوكوا فان السواك مطهرة للفم مرضاة للرب وما جاءني جبريل الا اوصاني بالسواك حتى لقد خشيت ان يفرض علي وعلى امتي ولولا اني اخاف ان اشق على امتي لفرضت - [02:27:33](#)

واني لاستاك حتى لقد خشيت ان احفي مقادم فمي والسواك هو اعم من الراك الراك هو الذي يسلك به الناس اليوم هو عود وهو الموجود في زمن النبي عليه الصلاة والسلام اشتهاها - [02:27:48](#)

والا فيستاك بغيره كالعرجون وغيره ولهذا نقول ان السواك هو شامل لكل ما يشاخص به الفم ويدخل في هذا ما يسمى بفرشاة الاسنان فهي داخلة في باب في باب السواك - [02:28:03](#)

قال رحمه الله وحدثنا ابو بكر وابي شيبة قال حدثنا شريك عن المقدم ابن شريح ابن هانئ عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قلت اخبريني باي عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قال قلت اخبريني باي شيء كان النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ اذا دخل عليك قالت - [02:28:20](#)

كان اذا دخل يبدأ بالسواك حدثنا محمد بن عبدالعزيز قال حدثنا مسلم ابن ابراهيم قال حدثنا بحر ابن كنيز عن عثمان ابن ساج عن سعيد ابن جبيرة عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه قال - [02:28:39](#)

ان افواهمكم طرق للقرآن فطيبوها بالسواك باب الفطرة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس او خمس من الفطرة الختان والاستحداد وتقليم الاظفار - [02:28:52](#)

اي ونتف الابط وقصف الشارب حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا وكيع قال حدثنا زكريا ابن ابي زائدة عن مصعب ابن شيبة عن طلق ابن حبيب عن ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشعارب

واعفاء اللحية والسواك والاستنشاق بالماء - [02:29:13](#)

وقص الاظفار وقص البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء قال زكريا قال مصعب ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة. حدثنا سهل بن ابي سهل ومحمد بن يحيى قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا حماد عن علي - [02:29:33](#)

ابن زيد عن سلامة ابن محمد ابن عمان ابن ياسر عن عمار ابن ياسر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من الفطرة المضمضة والاستنشاق والسواك وقص الشارب - [02:29:52](#)

تقليم الاظفار ونتف الابط والاستحداد وغسل البراجم والانتزاح والاختتان. والمراد بذلك بالفطرة يعني ما وجد مع فطرة الانسان فهو مشروع في سائر الشرائع السماوية فهو مشروع في سائر الشرائع السماوية ولا ولا ينسخ - [02:30:04](#)

وعلى خلاف ان لا يدخل هذا في ابواب الاداب ان يدخل في ابواب الاحكام يدخل في ابواب الاداب وما يدخل في ابواب في ابواب الاحكام؟ الاحكام يطرأ عليها النسخ - [02:30:21](#)

يطرأ عليها النسخ اما كان من امور الاداب فانه لا يدخلها لا يدخلها النسخ ولهذا نقول انما ينسخ ما ينسخ وما لا ينسخ مجموعه هو على احواله. العقائد لا تنسخ - [02:30:31](#)

الاخبار لا تنسخ الاداب لا تنسخ اما بالنسبة للاحكام فانه يدخل عليها يدخل عليها النسخ. نعم قال رحمه الله حدثنا جعفر بن احمد بن عمر قال حدثنا عما عفان ابن مسلم قال حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن زيد مثله - [02:30:46](#)

حدثنا بشر بن هلال الصواف قال حدثنا جعفر بن سليمان عن ابي عمران الجوني عن انس بن مالك رضي الله عنه قال وقت لنا في قص الشاة وحلق العانة ونتف الابط وتقليم الاظفار وتقليم الاظفار ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة - [02:31:09](#)

باب ما يقول اذا دخل الخلاء حدثنا محمد بن بشا قال حدثنا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي قال حدثنا شعبة عن قتادة عن النظر ابن انس عن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الحشوش محتضرة فاذا دخل احدكم فليقل اللهم اني اعوذ بك من - [02:31:27](#)

سوى الخبائث حدثنا جميل بن الحسن العتكي قال حدثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى قال حدثنا سعيد بن ابي عروبة عن قتادة حاء وحدثنا اسحاق قال حدثنا عبده قال حدثنا سعيد عن قتادة عن القاسم بن عوف الشيباني عن زيد بن ارقم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذكر نحوه - [02:31:47](#)

حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا الحكم بن بشير بن سلمان قال حدثنا خالد الصفار عن الحكم النصري عن ابي اسحاق عن ابي جحيفة عن علي رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر ما بين الجن وعورات بني ادم اذا دخل الكنيف ان يقول بسم الله - [02:32:09](#)

حدثنا عمرو بن رافع قال حدثنا اسماعيل ابن علية عن عبد العزيز ابن صهيب عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء - [02:32:29](#)

قال اعوذ بالله من الخبث والخبائث حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابن ابي مريم قال حدثنا يحيى ابن ايوب عن عبد الله عن عبيد الله ابن زحر عن علي ابن يزيد عن القاسم عن ابي امامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعجز احدكم اذا دخل مرفقه - [02:32:39](#)

ان يقول اللهم اني اعوذ بك من الرجس النجس الخبيث المخبث الشيطان الرجيم قال ابو الحسن القطاني وحدثنا ابو حاتم قال حدثنا ابن ابي مريم فذكر نحوه ولم يذكر ابو حاتم في حديث من النجس النجس انما قال من الخبيث المخبث - [02:32:58](#)

الرجيم باب ما يقول اذا خرج من الخلاء حدثنا ابو بكر ابن ابي شبة قال حدثنا يحيى ابن ابي بكير قال حدثنا اسراييل قال حدثنا يوسف ابن ابي بردة فقال سمعت ابي يقول دخلت على عائشة رضي الله عنها فسمعتها تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الغائط قال غفرانك - [02:33:14](#)

قال ابو الحسن ابن سلمة اخبرناه ابو حاتم قال حدثنا ابو غسان النهدي قال حدثنا اسراييل نحوه وهذا اصح شيء جاء في الباب في

من في الخروج من الخلاء وقول قول غفرانك وما عدا ذلك لا يصح - [02:33:35](#)

حدثنا هارون ابن اسحاق قال حدثنا عبد الرحمن المحاربي عن اسماعيل ابن مسلم عن الحسن وقتادة عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال الحمد لله الذي اذهب عني الازى وعافاني - [02:33:52](#)  
باب ذكر الله عز وجل على الخلاء والخاتم في الخلاء. حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن ابيه عن خالد بن سلمة عن البهي عن عروة عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يذكر الله عز وجل على كل احيانه -

[02:34:08](#)

حدثنا نصر ابن علي الجهظمي قال حدثنا ابو بكر الحنفي قال حدثنا همام قال حدثنا همام ابن يحيى عن ابن جريج عن الزهري عن انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا دخل الخلاء وضع خاتمه - [02:34:26](#)  
باب فظهر المصنف انه يقيد ما جاء في حديث عائشة بحديث انس انه في الخلاء لا يذكر الله جل وعلا وان هذا العموم مقيد. نعم باب كراهية البول في المغتسل حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن اشهب ابن عبد الله عن الحسن عن عبد الله ابن موفى رضي الله عنه قال - [02:34:43](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في مستحمة فان عامة الوسواس منه قال ابو عبد الله ابن ماجة رحمه الله سمعت علي ابن محمد الطنافسي يقول انما هذا في الحفيرة - [02:35:05](#)  
تأمل يوم فمغتسلاتهم الجس والصاروج والقبير فاذا بال فارس عليه الماء فلا بأس به باب ما جاء في البول قائما حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا شريك وهشيم ووكيع عن الاعمش عن ابي وائل - [02:35:21](#)

عن حذيفة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى سباطة قوم فبال عليها قائما حدثنا اسحاق بن منصور قال حدثنا ابو داود قال حدثنا شعبة عن عاصم عن ابي وائل عن المغيرة ابن شعبة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:35:48](#)  
بعضة قوم فبال قائم قال شعبة قال عاصم يومئذ وهذا الاعمش يرويه عن ابي وائل عن حذيفة وما حفظه فسألت عنه منصورا فحدثني عن ابي وائل عن حذيفة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى سباطة قوم فبال قائما - [02:36:04](#)  
باب في البول قاعدا حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وسويد بن سعيد واسماعيل بن موسى السدي قال قالوا حدثنا شريك عن المقدم بن شريح بن هانئ عن ابيه عن عائشة رضي - [02:36:25](#)

قالت من حدثك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بال قائما فلا تصدقه انا رأيته يبول قاعدا سمعت محمد بن يزيد ابا عبد الله يقول سمعت احمد بن عبد الرحمن المخزومي يقول قال سفيان الثوري في حديث عائشة - [02:36:37](#)  
انا رأيته يبول قاعدا قال الرجال اعلم بهذا منها وهذا من الفقه وهذا من الفقه ان مثل هذا الامر يفعل الرجل في حال ارتحاله وذهابه ومجيئه لا في حال لا في حال بقاءه ومكثه وسكنه - [02:36:55](#)

لهذا نقول لكل امر حالها وانما ذكرت عائشة على وجه وحال قد علمتها بخلاف بخلاف من حكى ما علم من حال النبي عليه الصلاة والسلام كحذيفة وغير ذلك. ولهذا نقول ان من الصحابة عليهم رضوان الله تعالى من يفقه شيئا عن النبي عليه الصلاة والسلام -

[02:37:12](#)

لا يفقه غيره كامهات المؤمنين فيما يتعلق بقيام النبي عليه الصلاة والسلام في قيام الليل ما يتعلق بامر النساء من مسائل الحيض وكذلك الطهارة كذلك ايضا ما تعم به البلوى وكذلك ايضا من امور الطلاق - [02:37:30](#)  
والعدد العشرة وغير ذلك وكذلك ايضا من البسة النساء وسترهن والرجال ما يتعلق بهم مما يفعله النبي عليه الصلاة سلمه يأمر به او يأمر به الناس قال احمد بن عبد الرحمن وكان من شأن العرب البول قائما الا تراه في حديث عبد الرحمن ابن حسنة يقول قعد يبولك ما تبول المرأة - [02:37:42](#)

حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا ابن جريج عن عبد الكريم ابي امية عن نافع عن ابن عمر عن عمر رضي الله عنهما قال رأني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما فما بليت قائما بعد - [02:38:08](#)

حدثنا يحيى ابن الفضل قال حدثنا ابو عامر قال حدثنا عدي بن الفضل عن علي بن الحكم عن ابي نظرة عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يبول قائما - [02:38:25](#)

باب كراهية مس الذكر باليمين والاستنجاء باليمين حدثنا هشام ابن عمان قال حدثنا عبد الحميد ابن حبيب ابن ابي العشرين قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى ابن ابي كثير قال حدثني عبد الله ابن ابي قتادة قال - [02:38:39](#)

اخبرني ابي عن النبي عليه الصلاة والسلام المنع من البول قائما وانما فعلوها وحكت عنه عائشة عدم الفعل فيكون عدم الفعل هو الاغلب باعتبار ان الاغلب الاقامة وما كان يفعله النبي عليه الصلاة والسلام من ذلك من البول قائما عند الحاجة - [02:38:53](#)

وذلك كما مر النبي عليه الصلاة والسلام في في سباطة قوم ففعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخبرني ابي رضي الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا بال احدكم فلا يمسه ذكره بيمينه ولا يستنجي بيمينه حدثنا عبد - [02:39:08](#)

عثمان ابن ابراهيم قال حدثنا الوليد ابن مسلم قال حدثنا الاوزاعي باسناده نحوه حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا وكيع قال حدثنا الصمت ابن دينار عن عقبة بن صهبان قال سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه يقول - [02:39:26](#)

ما تغنيت ولا تمنيت ولا مسست ولا مسست ذكرني بيمينني منذ بايعت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يعقوب ابن حميد ابن كاسب قال حدثنا المغيرة ابن عبد الرحمن وعبد الله ابن رجاء المكي وعن محمد بن عجان عن القعقاع ابن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه - [02:39:40](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا استطاب احدكم فلا يستطع بيمينه ليستنجي بشماله. باب الاستنجاء بالحجارة والنهي عن الروث والرمة حدثنا محمد بن الصباحي قال انبأنا سفيان ابن عيينة عن ابن عجانة عن القعقاع ابن حكيم عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [02:40:00](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا لكم مثل الوالد لولده اعلمكم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها وامر وبثلاثة احجار ونهى عن الروث ونهى عن الروث والرمة ونهى ان يستطيب الرجل بيمينه - [02:40:18](#)

حدثنا ابو بكر بن ابي حدثنا عن ابو القدامى رحمه الله في كتابه المغني اجماع الصحابة على ازاء الحجارة وحده من غير من غير ماء ولا خلاف عند الصحابة عليهم رضوان الله تعالى في ذلك - [02:40:36](#)

قال رحمه الله حدثنا ابو بكر بن خلادين الباهلي قال حدثنا يحيى ابن سعيد القطان عن زهير عن ابي اسحاق قال ليس ابو عبيدة ذكره ولكن عبدالرحمن ابن الاسود عن الاسود عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى الخلع فقال اتني بثلاثة احجار فاتيت بحجرين وروثة - [02:40:57](#)

فاخذ الحجرين والقي الروثة وقال هي ريكس حدثنا محمد بن الصباحي قال اخبرنا سفيان بن عيينة حاء وحدثنا علي بن محمد قال حدثنا وكيع جميعا انسى من عروة عن ابي خزيمة عن عمارة ابن خزيمة عن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في استنجاء - [02:41:16](#)

ثلاثة احجار ليس فيها رجيع حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا وكيع عن الاعمى شحاء وحدثنا محمد بن بشار قال حدثنا عبدالرحمن قال حدثنا سفيان عن منصور والاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن سلمان رضي الله عنه قال قال له بعض المشركين وهم يستهزنون به - [02:41:35](#)

اني ارى صاحبكم يعلمكم كل شيء حتى القراءة. قال اجل امرنا الا نستقبل القبلة والا نستنجي بايماننا ولا نكتفي بدون احجار ليس فيها رجيع ولا عظم باب النهي عن استقبال القبلة للغائط والبول. حدثنا محمد بن رمح المصري قال اخبرنا الليث ابن سعد عن يزيد ابن ابي حبيب انه سمع عبد الله ابن الحارث ابن - [02:41:56](#)

وهذا من عزة الاسلام وهذا من عزة الاسلام علمكم نبيكم عليه الصلاة والسلام كل شيء حتى القراءة المنهزمون ينكسرون اذا استفسر منهم غيرهم عن شيء من احكام الدين واستغشوا ثيابهم - [02:42:18](#)

وكشحوها بوجوههم وتمعرت وجوههم عن ان ينسب اليهم شيء من الدين وهذا لا شك انه من الانهزام بدين الله سبحانه

وتعالى. نعم ولهذا لما قال له قال نعم وزاد على ذلك - [02:42:39](#)

انه هذا الذي علمنا علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سمع عبدالله بن الحارث بن جزئ الزبيري يقول انا اول من سمع النبي

صلى الله عليه وسلم يقول لا يبولون احدكم مستقبل القبلة - [02:42:54](#)

انا اول من حدث الناس بذلك رضي الله عنه حدثنا ابو الطاهري احمد ابن عمر ابن السرحي ابن السرحي قال اخبرنا عبد الله بن وهب

قال اخبرني يونس عن ابن شهاب عن عطاء ابن يزيد انه سمع ابا ايوب - [02:43:10](#)

الانصاري رضي الله عنه يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقبل الذي يذهب الى الغائط القبلة وقال شرقوا او غربوا

حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال حدثنا خالد المخلد عن سليمان بن بلال قال حدثني عمرو ابن يحيى المازني عن ابي زيد مولى

الثعلبيين - [02:43:24](#)

عن معقل ابن ابي معقل الاسدي وقد صحب النبي صلى الله عليه وسلم رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان

تقبيل القبليتين بغائط او ببول - [02:43:43](#)

حدثنا العباس ابن وليد الدمشقي قال حدثنا مروان بن محمد قال حدثنا ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر ابن عبدالله رضي الله عنهما

قال حدثني ابو سعيد الخدري رضي الله عنه - [02:43:57](#)

انه يشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم انه نهى ان نستقبل القبلة بغائط او بول قال ابو الحسن ابن سلمة وحدثناه ابو سعد

عمير ابن مرداس الدونقي قال حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم ابو يحيى البصري قال حدثنا ابن لهيعة عن ابي الزبير عن جابر رضي

الله عنه انه سمع ابا سعيد الخدري رضي الله عنه - [02:44:08](#)

قل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاني ان اشرب قائما ان ابول مستقبل القبلة باب الرخصة في ذلك في الكون وهذا من مسائل

الخلاف التي كثر فيها كثر فيها اقوال - [02:44:31](#)

فقهاء والمترجح هو الله اعلم في هذا ان الاستقبال والاستدبار مكروه في الفضاء والبنيان مكروه في الفضاء والبنيان سواء كان ذلك

الاستقبال او الاستدبار نعم باب الرخصة في ذلك في الكنف واباحته دون الصحارى. حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا عبد الحميد ابن

حبيب قال حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى ابن - [02:44:42](#)

سعيد الانصاري حاء وحدثنا ابو بكر بن خلاد ومحمد بن يحيى قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا يحيى ابن سعيد ان محمد بن

يحيى بن حب ان محمد بن يحيى بن حبة بن حبان اخبره ان عمه واسعة بن حبان اخبره - [02:45:06](#)

ان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال يقول اناس اذا قعدت للغائط فلا تستقبل القبلة ولقد ظهرت ذات يوم من الايام على ظهر

بيتنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبلا بيت المقدس. هذا حديث هذا حديث يزيد ابن هارون -

[02:45:23](#)

هذا حديث يزيد ابن هارون حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبيد الله ابن موسى عن عن عيسى الحنات عن نافع ابي عمر رضي الله

عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في كنيفه مستقبل القبلة قال عيسى فقلت ذلك للشعبي فقال صدق ابن عمر وصدق ابو

هريرة رضي الله عنهم اما - [02:45:44](#)

قول ابي هريرة فقال في الصحراء لا يستقبل القبلة ولا يستدبرها واما قول ابن عمر فان الكنيف ليس فيه قبلة استقبال فيه حيث

شئت قال ابو الحسن ابن سلمة وحدثنا ابو حاتم قال حدثنا عبيد الله بن موسى فذكرناه فذكر نحوه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وعلي

بن محمد قال - [02:46:04](#)

حدثنا وكيع ونحن عماد بن سلمة عن خالد الحذاء عن خالد بن ابي الصلت عن اراك بن مالك عن عائشة رضي الله عنها قالت ذكر عند

النبي صلى الله عليه وسلم قوم يكرهون ان يستقبلوا بفروجهم القبلة - [02:46:26](#)

فقال اراهم قد فعلوها استقبلوا بمقعدة القبلة قال ابو الحسن القطان حدثنا يحيى بن عبدك قال حدثنا عبد العزيز ابن المغيرة عن ابن

المغيرة عن خالد الحذاء عن خالد ابن ابي الصلة مثله وشيوخه اثنان - [02:46:40](#)



بمن أبوه عبدك يحيى ابن عبدك ومحمد ابن عبدك نعم حدثنا محمد مبشرا قال حدثنا وهب ابن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت محمد ابن اسحاق يحدث عن ابانا ابن صالح عن مجاهد عن جابر رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبله ببول فرأيتاه قبل ان يقبض - [02:46:59](#)

يستقبلها باب الاستبراء بعد البول حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا وكيع حاء وحدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا زمعة بن صالح عن عيسى ابن يزداد اليماني عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [02:47:23](#) اذا بال احدكم فلينتر ذكره ثلاث مرات. قال ابو الحسن ابن سلمة حدثنا علي ابن عبد العزيز. قال حدثنا ابو نعيم قال زمعة فذكر نحوه ولا يثبت في النثر شيء. والنثر المراد بذلك هو حلبه واخراج ما في الاحليل - [02:47:40](#)

من بقايا البول ولا يثبت في ذلك عن النبي عليه الصلاة والسلام فيه خبر باب من بالسما ان حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا ابو اسامة عن عبد الله بن يحيى التوأم عن عن ابن ابي مليكة عن امه عن عائشة رضي الله عنها قالت - [02:47:58](#) انطلق النبي صلى الله عليه وسلم يقول فاتبعه عمر بماء فقال ما هذا يا عمر؟ قال ماء قال ما امرت كلما بليت ان اتوضأ ولو فعلت لك انت سنة باب النهي عن الخلاء على قارعة الطريق - [02:48:15](#)

حدثنا حرملة ابن يحيى قال حدثنا عبد الله ابن وهب قال اخبرني نافع ابن يزيد عن حيوة ابن شريح ان ابا سعيد الحميري حدثه قال كان معاذ بن جبل رضي الله عنه يتحدث بما لم يسمع اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ويسكت عما سمعوا - [02:48:32](#) فبلغ عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ما يتحدث به فقال والله ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا واوشك معاذ ان يفتيكم في الخلاء فبلغ ذلك معاذ فلقيه فقال معاذ يا عبد الله بن عمرو - [02:48:49](#) ان التكذيب بحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم نفاق وانما اثمه على من قاله لقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا الملاعن الثلاثة البراز في الموارد والظل وقارعة الطريق - [02:49:06](#)

حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عمرو ابن ابي سلمة عن زهير قال قال سالم سمعت الحسن يقول حدثنا جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والتعريس على جواد الطريق والصلاة عليها فانها مأوى الحيات والسباع - [02:49:22](#)

وقضاء الحاجة عليها فانها الملاعن. حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عمرو ابن خالد قال حدثنا ابن لهيعة عن قره عن ابن شهاب عن سالم عن ابي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يصل على قارعة الطريق او يضرب الخلاء عليها او يبالي فيها - [02:49:41](#)

باب التباعد للبرز في الفضاء حدثنا ابو بكر وذلك لان الفضاء اوسع الفضاء اوسع للصلاة ومواضع الطريق اضيق العابر احوج اليها من بقية الفضاء ولهذا نهى النبي عليه الصلاة والسلام عن ذلك وقوله الملاعن التي تتسبب بلعن الانسان - [02:50:01](#) لقوله عليه الصلاة والسلام اتقوا الملاعن الثلاث يعني التي تجلب للانسان اللعن نعم حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة قال اقرأ شوية الحمد لله باسانيدكم اليه رحمتنا الله تعالى واياه. قال باب التباعد للبراز في الفضاء - [02:50:20](#)

حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة قال حدثنا اسماعيل ابن علية عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن المغيرة ابن شعبة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذهب - [02:50:47](#)

اذهب ابعد حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير قال حدثنا عمر بن عبيد عن عمر بن المثنى على طائع الخرساني عن انس قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فتنحى لحاجته ثم جاء فدعا بوضوء فتوضأ. حدثنا يعقوب ابن حميد ابن كاسب قال حدثنا يحيى ابن سليم عن ابن خثيم عن يونس ابن - [02:50:57](#)

خباب عن يونس بن خباب عن ابن مرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا ذهب الى الغائط ابعد حدثنا ابو بكر ابن ابي شيمة ومحمد ابن المشاري قال حدثنا يحيى ابن سعيد القطان عن ابي جعفر الخطمي واسمه عمير ابن يزيد عن عمارة ابن خزيمة -

والحارث بن فضيل بن عبدالرحمن بن ابي قراد قال حججت مع النبي صلى الله عليه وسلم فذهب لحاجته حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا اسماعيل بن عبدالملك عن ابي الزبير عن جابر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وكان رسول الله صلى الله عليه - [02:51:34](#)

وسلم لا يأتي لا يأتي البراز حتى يتغيب فلا يرى. حدثنا العباس ابن عبد العظيم العنبري قال حدثنا عبد الله ابن كثير ابن جعفر قال حدثنا كثير عبد الله الموزاني عن ابيه عن جده عن بلال ابن الحارث المزني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد الحاجة ابعد - [02:51:54](#)

بذلك في انه على حالين في البراز يبعد وهذا هو فعل النبي عليه الصلاة والسلام بكل حال واما في البول فانه يبعد وربما لم يبعد كما ثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام في حديث حذيفة وغيره. وكذلك ايضا في حديث عبد الله ابن مسعود عليه رضوان الله - [02:52:14](#)

نعم احسن الله اليكم باب الارتياح للغاية والبول حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا عبد الملك ابن صباح قال حدثنا ثور ابن يزيد عن حسين الحميري عن ابي سعد الخير - [02:52:36](#)

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن تخلل فليلفظ وما لك فليبتلى فمن فعله فقد احسن ومن لا فلا حرج. ومن اتى الخلاء فليستتر فان لم يجد الا كتيبا من رمل فليمده عليه فان الشيطان يلعبه بمقاعد ابن ادم - [02:52:48](#)

من فعل فقد احسن ومن لا حرج حدثنا عبد الرحمن ابن عمر قال حدثنا عبد الملك بن الصباح باسناده نحوه وزاد فيه من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج - [02:53:08](#)

حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا وكيع عن الاعمش عن المنهار ابن عمرو عن يعلى ابن مرة عن ابيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاراد ان - [02:53:24](#)

قضي حاجته فقال لي ات تلك الاشاعتين اذ قال وكيع يعني النخلة الصغار وقال ابو بكر القصار فقل لهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركما ان تجتمعا ماتا فاستتر بهما ففضى حاجته ثم قال لايتيهما فقل لهما لترجع كل واحدة منكما الى مكانها فقلت لهما فرجعتا - [02:53:34](#)

حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا مهدي بن ميمون قال حدثنا محمد بن ابي يعقوب عن الحسن بن سعد عن عبد الله بن جعفر قال كان - [02:53:58](#)

احب مستتر به النبي صلى الله عليه وسلم لحاجته هدف او حائش نخل. حدثنا محمد بن عقييل بن خويلد قال حدثني حفص بن عبدالله قال حدثني ابراهيم بن طهمان عن محمد بن ذكوان عن يعلى بن حكيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال - [02:54:08](#)  
عدل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الشعب فبال حتى اني اوي له من فك وركيه حين بال باب النهي عن الاجتماع على الخلاء والحديث عنده حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الله ابن رجاء قال اخبرنا عكرمة بن عمار عن يحيى ابن ابي كثير عن هلال ابن عياض عن ابي سعيد الخدري - [02:54:24](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتناجى اثنان على غائطهما ينظر كل واحد منهما الى عورة صاحبه فان الله عز وجل يمقت على ذلك حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا سلم بن ابراهيم الوراق قال حدثنا عكرمة عن يحيى ابن ابي كثير عن عياض ابن هلال قال محمد ابن يحيى وهو الصواب - [02:54:47](#)

وحدثنا محمد بن حميد قال حدثنا علي ابن ابي بكر عن سفیان الثوري عن عكرمة ابن عمار عن يحيى ابن ابي كثير عن عياض ابن عبد الله نحوه باب النهي عن البول في الماء الراكد. حدثنا محمد بن رمح قال اخبرنا الليث ابن سعد عن ابي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه - [02:55:10](#)

نهى ان يبال في الماء الراكد. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا ابو خالد الاحمر عن ابن عجلان عن ابيه عن ابي هريرة. قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الراكد. حدثنا محمد بن يحيى قال حدثنا محمد بن المبارك قال حدثنا يحيى ابن حمزة قال حدثنا ابن ابي فروة - [02:55:30](#)

عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الناقع باب التشديد في البول حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبه قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن زيد ابن وهب عن عبدالرحمن ابن حسنة قال خرج علينا رسول الله - [02:55:50](#) صلى الله عليه وسلم وفي يده الدرقاة الدرقاة فوضعها ثم جلس فما بال اليها. فقال بعضهم انظروا العلماء من قال ان البول في الماء الراكد ولو كان كثيرا فانه ينجسه - [02:56:08](#)

ذهب الى هذه الجماعة من الفقهاء وهو قول ابي حنيفة رواه عنه الحسن ابن زياد وقال به بعض اصحابه كابي يوسف والصواب في ذلك انه مربوط بالتغير كما جاء عن النبي عليه الصلاة والسلام ان الماء طهور لا ينجسه شيء الا ما غلب على ريحه وطعمه او طعمه او لونه - [02:56:21](#)

وفي رواية بنجاسة تحدث فيه وهي غير محفوظة. نعم فبال بعضهم فقال بعضهم انظروا اليه يبول كما تبول المراد فسمعه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويحك ما علمت ما اصاب صاحب بني - [02:56:41](#) كانوا اذا اصابهم البول قرضوه بالمقاريض فنهاهم فعذب في قبره قال ابو الحسن ابن سلمة تحدثنا ابو حاتم قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا الاعمش فذكر نحوه حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا ابو معاوية - [02:56:57](#) عن مجاهد عن طاووس عن ابن عباس قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبرين جديدين فقال انهما لا يعذبان وما يعذبان في كبير. اما احدهما فكان لا يستنزّه من بوله واما - [02:57:15](#)

الاخر فكان يمشي بالنميمة حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا عفان قال حدثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله فيه جمع بين الامرين. البولدية البدن - [02:57:29](#) والنميمة هدية النفس فهما من الكبائر فهي من الكبائر ولهذا ما يعذب عليه الانسان في قبره يعذب عنها على الكبائر نعم احسن الله اليكم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر عذاب القبر من البول. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا وكيعا قال حدثنا - [02:57:44](#)

الاسود بن شيبان قال حدثني بحر ابن مراد عن جده ابي بكرة. قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذبان وما يعذبان فيه كبير. اما احدهما فيعذب في البول واما الاخر فيعذب في الغيبة - [02:58:08](#) باب الرجل يسلم عليه وهو يبول وهذا دليل ايضا على ان الغيبة من كبائر الذنوب ولا خلاف عند الفقهاء في هذا حكى يجمع العلماء القرطبي رحمه الله على ان الغيبة من الكبائر - [02:58:24](#) وجماعة كالامام الذهبي عليه عليه رحمة الله وهل هي شاملة للكافر والمسلم هي كبيرة بحسب اثرها. الاصل فيها انها كبيرة في المسلم واما بالنسبة لغير المسلم فيقال انه غير مسلم على حالين - [02:58:36](#)

اما محارب فلا غيبة له اما محارب فلا غيبة له لان النبي عليه الصلاة والسلام يقول كما جاء في الصحيحين وغيرهما لحسان ووجوهم اوهاجهم وجبريل وجبريل معك ولجا في ذلك فيه من الكلام فيهم وسبهم وشتمهم - [02:58:55](#) وهذا امر معلوم. اما اذا كان ليس بمحارب فهذا له غيبة ولكن هل هي مغلظة كحال المؤمن قطعاً انها ليست مغلظة كحال المؤمن ولكنها محرمة وذلك لما رواه ابو داود في كتاب سنن النبي عليه الصلاة والسلام قال - [02:59:10](#) قال الا من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه ما لا ما لا يطيق. هذا اشارة ايضا الى حقّه في عرضه الا يطعن الا يطعن فيه باعتبار انه ربما بالوقعية فيه يغرى الصدر وربما يكون يتبع ذلك شيء من العدوان - [02:59:26](#)

وكذلك الانتصار للنفس نعم احسن الله اليكم باب الرجل يسلم عليه وهو يبول حدثنا اسماعيل ابن محمد الطلحي واحمد بن سعيد الدارمي قال حدثنا نوح ابن عباد عن سعيد عن قتادة عن - [02:59:44](#) عن المهاجر بن قنفذ بن عمير بن جدعان قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ فسلمت عليه كيف لم يرد علي السلام؟ فلما

فرغ من وضوئه قال انه لم يمنعني ان ارد عليك الا اني كنت على غير وضوء. قال ابو الحسن ابن سلمة - [02:59:59](#)

ابو حاتم قال حدثنا الانصاري عن سعيد بن ابي عروبة فذكر نحوه حدثنا هشام ابن عمار قال حدثنا مسلمة ابن علي قال حدثنا

الاوزاعي عن يحيى ابن ابي كثير عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال - [03:00:19](#)

مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه فلما فرغ ضرب بكفيه الارض فتيمم ثم رد عليه السلام حدثنا سويد بن سعيد قال حدثنا عيسى ابن يونس عن هشام ابن البريد عن عبد الله ابن محمد ابن عقيل العجابر ابن عبد الله -

[03:00:32](#)

ان رجلا مر على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتني على مثل هذه

الحالة فلا تسلم علي فانك ان فعلت ذلك لم ارد عليك - [03:00:52](#)

حدثنا عبد الله بن سعيد والحسين بن ابي السريع اسقلاني قال حدثنا ابو داود عن سفيان عن الضحاك بن عثمان عن نافع عن ابن

عمر قال مر رجل على النبي صلى الله عليه وسلم - [03:01:07](#)

وفي هذا ايضا من خلق النبي عليه الصلاة والسلام وكذلك ايضا تعظيمه لكلام الله عز وجل وكذلك ايضا الاعتار للناس ان الانسان اذا

كان لا يجيب احدا او نحو ذلك ان - [03:01:17](#)

ان يلتمس او يبين عذره كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم هنا كذلك ايضا في حديث ام سلمة في قول النبي عليه الصلاة

والسلام انه ليس بك هو ان على اهلك. ان شئت سبعت لك وسبعت بنسائي - [03:01:31](#)

لان الانسان اذا اراد ان يكفي بشيء ويخشى ان يقع في نفس الانسان ان يبين مقامه ان هذا حكم منفصل عن عندك نعم احسن الله اليكم فسلم عليهم فلم يرد عليه باب الاستنجاء بالماء حدثنا هناد بن سري قال حدثنا ابو الاحوص عن منصور عن ابراهيم عن الاسود

عن عائشة قالت - [03:01:45](#)

ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من رنة قط الا ما السماء حددنا هشام ابن عمار قال حدثنا صدقة ابن خالد قال حدثنا

عتبة ابن ابي حكيم قال حدثني طلحة ابن نافع ابو سفيان قال حدثني ابو ايوب الانصاري - [03:02:04](#)

وجابر ابن عبد الله وانس ابن مالك ان هذه الاية نزلت فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المتطهرين. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار ان الله قد اثنى عليكم في الطهور فما طهروكم؟ قالوا نتوضأ للصلاة ونغتسل من الجنابة ونستنجي -

[03:02:20](#)

ما قال فهو ذاك فعليكموه. وحديث الاستنجاء بالماء لا تخلو من علة لا تخلو من علة قد ذكر السمرقندي في كتاب تحفة الفقهاء ان الاستنجاء بالماء كان في زمن النبي عليه الصلاة والسلام عددا. ثم اصبح سنة عليه الصحابة عليهم رضوان الله تعالى وحكى اجمعهم

على هذا - [03:02:40](#)

انهم يجمعون على انه سنة وفي حكاية الاجماع نظر بحكاية الاجماع نظر ذلك انه قد جاء عن حذيفة بن اليمان وغيره القول بعدم

بعدم الاستنجاء بالماء وتقديم الحجارة الحجارة عليه - [03:02:57](#)

ونحن باذن الله عز وجل في مرورنا على هذا الكتاب سنبين جملة من المسائل من اظهرها ما فيه اجماع الصحابة ما فيه اجماع

الصحابة قد لا يجدها طالب العلم او مجموعة في كتاب ولكن سنبينها باذن الله عز وجل ما ذكرنا - [03:03:12](#)

في موضعها وهي فيما اظن قرابة الاربعة مئة اربع مئة مسألة مما فيها اجماع الصحابة عليهم رضوان الله منها ما هو اجماع

متقرر ومنها ما اجماع منقووظ ونبين ذلك حسب الوسع والطاقة في موضعه باذن الله. نعم. احسن الله اليكم - [03:03:28](#)

حدثنا علي ابن محمد قال حدثنا واقع عن شريك عن جابر عن زيد العمي عن ابي الصديق الناجي عن عائشة ان النبي صلى الله عليه

وسلم كان يغسل ومقعدته ثلاثة - [03:03:47](#)

قال ابن عمر فعلناه فوجدناه دواء وطهورا. قال ابو الحسن بن سلمة تحدثنا ابو حاتم وابراهيم قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا شريك

نحوه حدثنا ابو كريب قال حدثنا معاوية بن هشام عن يونس بن الحار عن يونس بن الحارث عن ابراهيم بن ابي ميمونة عن ابي

صالح عن ابي هريرة قال قال رسول - 03:03:59

الله صلى الله عليه وسلم نزلت في اهل قباء فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين قالت كانوا يستنجون بالماء فنزلت فيهم هذه الآية باب من ذلك يده بالارض بعد الاستنجاء. حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه وعلي بن محمد قال حدثنا موقع عن شريك عن

ابراهيم الجليل عن ابي زرعة - 03:04:19

لعمر ابن جرير عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى حاجته ثم استنجى من تور ثم ذلك يده بالارض قال ابو الحسن ابن سلمة حدثنا ابو حاتم قال حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي عن شريك نحوه حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا -

03:04:42

ابانا بن عبدالله قال حدثني ابراهيم بن جرير عن ابيه ان نبي الله صلى الله عليه وسلم دخل الغيظة فقضى حاجته فاتاه جرير باداوة

من ماء فاستنجى منها ومسح يده بالتراب - 03:05:01

باب تغطية الاناء حدثنا محمد ابن يحيى نقف هنا ونكمل الفجر ان شاء الله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله

واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين - 03:05:15

- 03:05:27